

الفوائد الحديثية في علم التخريج

لشيخنا عبد الباري بن حماد الأنصاري

إعداد الطالب:

محمد بن علي الشاوش

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد،  
وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذه فوائد علمية في مسائل حديثية، وقضايا  
نقدية، تتعلق بعلم التخریج والحكم على الأسانيد خصوصاً،  
وعلوم الحديث عموماً، مستفادة من دروس شيخنا عبد الباري  
ابن العلامة المحدث حماد الأنصاري (حفظه الله) أثناء تدرسه  
مادة (التخریج ٣) التي كانت تُدرس لطلاب المستوى الثامن  
في (كلية الحديث الشريف) بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية  
للعام الدراسي (١٤٤٢) هجرياً، وكان شيخنا في أثناء تدرسه  
بجود قريحته بعلم غزير، وفوائد جمة في قضايا علمية مهمة في

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

علم التخریج خصوصاً وعلوم الحديث عموماً، تضرب لها أكباد الإبل، فرأيت أهمية تقيدها، رجاء أن أنتفع بها لنفسي، وإخواني من طلبة العلم، وكما قيل : العلم صيد والكتابة قيد، والطريقة التي سلكتها في ذلك أني أقوم بتقييد فوائد كل درس بدون مراعاة لترتيب معين، بل على حسب ما يمليه الشيخ من الفوائد، وجعلت لها أرقاماً، وقد بذلت وسعي في تقييد كل فائدة يملها الشيخ في الدرس، وقد بلغت بفضل الله وحده مائتي فائدة حديثية، وأسأل الله العظيم أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصة لوجهه الكريم، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١:

❖ قاعدة مهمة: في رسم شجرة الأسانید إذا كان هناك

اختلاف يجب على الباحث فصل شجرة الأسانید،

فتكون للحدیث المسند شجرة، وللحدیث المرسل شجرة،

وهكذا، وفائدة ذلك تظهر في التالي:

١\_ أنه یثبت في ذهن الطالب أن هناك اختلافاً وليس

هناك متابعة.

٢\_ إذا كان الاختلاف في اللفظ أو في المعنى فلا یعد هذا

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

اختلافًا.

٣\_ إذا كان الاختلاف في الألفاظ مؤثرًا، فلا بد من معرفة

أوجه الترجيح عند الاختلاف.

## ● الفائدة ٢:

❖ **قاعدة للباحث في التخریج:** أن تبدأ من حيث يبدأ

الناس، ولا تبدأ من حيث انتهى الناس.

## ● الفائدة ٣:

❖ **المصادر الأصيلة على ثلاث مراتب:**

١\_ كتاب المصنف نفسه.

٢\_ كتاب تلميذه.

٣\_ الكتب التي تروي بالأسانيد.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٤ :

قال الحافظ أبو زرعة الرازي لعبد الله بن الإمام أحمد: (( إن أباك يحفظ مائة ألف حديث، قال كيف عرفت ذلك؟ قال: ذاكرت معه الأبواب ))(١).

والمقصود بهذه الأرقام الطرق لأنه ربّ حديث له كثير من الطرق، ومن ذلك قول الإمام البخاري: ((أحفظ مائة ألف حديث صحيح، ومائتي ألف حديث غير صحيح)) وهذه بالطرق(٢).

## ● الفائدة ٥ :

❖ **من أهم ما يجب أن يعتني به الباحث:** معرفة قرائن

الترجيح، ومن أحسن الكتب في ذلك:

---

(١) ((سير أعلام النبلاء)) (١٢١/٨).

(٢) ((سير أعلام النبلاء)) (٥٤٦/٨).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

١- النکت)) للحافظ ابن حجر (١)، وهذا الكتاب من أهم المصادر التي يجب قراءته قراءة تفهم.  
٢- ((العلل)) للحافظ ابن رجب (٢)، وهو أصعب من المتقدم، غني بالأمثلة والقواعد والقرائن التي يحتاج إليها من يخرج.

وأيضاً معرفة كتب العلل والاطلاع عليها مثل ((العلل)) للإمام ابن أبي حاتم (٣)، و((العلل)) للحافظ الدارقطني (٤)،

---

(١) مطبوع بتحقيق: الدكتور ربيع بن هادي المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

(٢) مطبوع بتحقيق: الدكتور نور الدين العتر، الناشر: طبعة دار الملاح.

(٣) مطبوع بتحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله

الحמיד و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

الناشر: مطابع الحميضي.

(٤) مطبوع بتحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة -

الرياض.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

و((التمییز)) للإمام مسلم (١)، و((مسند)) الحافظ یعقوب بن شیبة (٢).

## ● الفائدة ٦:

الإمام البخاری من أشهر العلماء الذین لهم عناية بشرط اللقی كما هو ظاهر فی كتابه ((التاریخ الكبير)) (٣)، وهو الذی أظهر قولهم: ((لا یعلم لفلان سماع من فلان)).

---

(١) مطبوع بتحقیق: د. محمد مصطفى الأعظمی، الناشر: مكتبة الكوثر.

(٢) والمطبوع منه مسند عمر بن الخطاب (رضی الله عنه) بتحقیق: کمال

الحوت، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بیروت.

(٣) مطبوع بتحقیق: العلامة عبد الرحمن المعلمی، الناشر: دائرة المعارف

العثمانیة، حیدر آباد - الدکن.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٧:

إذا اختلف راويان أحدهما ضابط صدر، والآخر ضابط كتاب (١)، فيقدم ضابط الصدر.

## ● الفائدة ٨:

من أشهر الكتب التي ذُكرت فيها المعلقات (( صحيح البخاري ))، وسبب ذلك أن الإمام البخاري أراد أن يكون كتابه جامعاً للمحدث.

## ● الفائدة ٩:

الأصل في المعلقات التي في (( صحيح البخاري )) أنها ليست على شرط الصحيح؛ لأن الإمام البخاري سمى كتابه (( الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله -صلى

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في (( النزهة )) (ص ٥٩) : (( والضبط ضبطان: ضبط صدر: وهو أن يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضار متى شاء وضبط كتاب: وهو صيانتها لديه منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه)).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

اللّٰه عليه وسلم - وسننه وأيامه ((١)) فشرطه الأحاديث المسندة، ويذكر هذه المعلقات في صدر الباب من باب التوطئة.

### • الفائدة ١٠:

إذا انتهى الباحث من الحكم على الحديث فلا بد من التعليل، إذا كان الحديث ضعيفاً أي: بين علة الحديث.

### • الفائدة ١١:

❖ سؤال: إذا كان الحديث الضعيف له شاهد في القرآن

هل يصحح به هذا الحديث الضعيف؟

الجواب: لا يصحح بهذا الشاهد من القرآن الحديث

الضعيف، لكن تقول: الحديث ضعيف وله شاهد في

القرآن، ومعناه صحيح، ومثاله: حديث (( إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ

(١) انظر: مقدمة (( فتح الباري )) ( ١٠/١ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ ((١))، الحديث  
إسناده ضعيف، وله شاهد في القرآن، عند قوله تعالى  
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ  
فَعَسَىٰ أَوْلَىٰكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ (٢) فنقول:  
الحديث ضعيف، ولكن معناه صحيح.

### ● الفائدة ١٢ :

في مسودة البحث يبدأ الباحث دراسة الإسناد على  
حسب ترتيب المصنف.

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في (( المسند )) ( ١٨ / ١٩٤ / ١١٦٥١ )  
والترمذي في (( الجامع )) ( ٥ / ١٢ / ٢٦١٧ ) وابن ماجه في (( السنن ))  
( ١ / ٥١٣ / ٨٠١ ) وغيرهم من حديث أبي سعيد الخدري ( رضي الله عنه )،  
وضعه العلامة الألباني في (( المشكاة )) ( ٧٢٣ ).

(٢) سورة التوبة: الآية ١٨.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٣ :

التخریج على ثلاثة أحوال:

١\_ مفصل.

٢\_ متوسط.

٣\_ مختصر.

## ● الفائدة ١٤ :

الإمام الحافظ ابن القیم ألف كتاباً أسماه ((المنار المنيف في الحديث الضعیف)) (١)، وسبب تأليفه لهذا الكتاب العظيم هو سؤال وجه له ( رحمه الله ) حول حديث عائشة

---

(١) مطبوع بتحقیق: يحيى بن عبد الله الشمالي، الناشر: دار عطاءات العلم (الرياض) - دار ابن حزم (بيروت).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

( رضي الله عنها ) (( فَضْلُ الصَّلَاةِ بِالسَّوَاكِ، عَلَى الصَّلَاةِ  
بِغَيْرِ سَوَاكٍ، سَبْعِينَ ضِعْفًا )) (١).

### ● الفائدة ١٥ :

قال الإمام ابن القيم في موضع من كتاب (( الفروسية  
)) (٢)، حينما ذكر معارضاً له في حديث ذكر أن الحاكم  
صححه، فقال: (( الاعتبار بتصحيح الحاكم هو على نحو  
قول الشاعر:

وأصبحت من ليلي الغداة كقباض . . .

على الماء خائته فروج الأصابع

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في (( مسنده )) (٤٣/٣٦١/٢٦٣٤٠)  
والبزار في (( مسنده )) (١٨/١٤٥/١٠٨) وغيرهما وضعفه العلامة الألباني في  
(( ضعيف الترغيب والترهيب )) (١/٨٩).

(٢) (ص ١٨٥).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

قال شيخنا: يعني أن الذي يعتمد على تصحيح

الحافظ الحاكم كالقابض بيده على الماء.

## ● الفائدة ١٦ :

شرط المتابعة التي تصلح أن تكون للاعتبار (١)، حيث  
ينجبر الضعيف بالضعيف، هو: الحديث الذي لم يشتد  
ضعفه مثل: المرسل، ويلحق به المنقطع، ويلحق به المعضل  
إذا كان فيه سقوط راويين فقط، فإذا زاد ثلاثة اشتد  
ضعفه (٢).

---

(١) وقد عرف الحافظ ابن حجر الاعتبار بقوله: (( واعلم أن تتبع الطرق من  
الجوامع، والمسانيد، والأجزاء، لذلك الحديث الذي يظن أنه فرد ليعلم هل متابع  
أم لا، هو: الاعتبار )) (( نزهة النظر )) (ص ٧٥).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في (( نزهة النظر )) (ص ١٠٥) : (( ومتى توبع  
السيئ الحفظ بمعتبر، كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه، وكذا المختلط الذي لم  
يتميز، والمستور، والإسناد المرسل، وكذا المدلس إذا لم يعرف المَحْدُوفِ منه:  
صار حديثهم حسناً، لا لذاته، بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع  
والمتابع )).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٧ :

❖ سؤال: الحديث الضعيف الذي تقوى بالصحيح هل يفيد الترجيح عند التعارض، بحيث أنه جاء من عدة طرق؟

الجواب: نعم الحديث الصحيح الذي له عدة طرق ولو كانت ضعيفة إذا تعارض مع حديث صحيح آخر ليس له طرق، ولم نجد إلا هذا المرجح، نعم يرجح به.

## ● الفائدة ١٨ :

إلحاق سنن ابن ماجه بالكتب الستة كان متأخراً، وإنما كانت خمسة كتب، ألحقه الحافظ ابن طاهر المقدسي (١).

---

(١) انظر: (( شروط الأئمة الستة )) ( ص ٢٤ )، وقال الحافظ ابن حجر في (( النكت على ابن الصلاح )) ( ٤٨٧/١ ) : (( وإنما عدل ابن طاهر ومن تبعه عن عد الموطأ إلى عد ابن ماجه؛ لكون زيادات الموطأ على الكتب الخمسة من الأحاديث المرفوعة يسيرة جداً، بخلاف ابن ماجه فإن زياداته أضعاف =

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٩ :

سنن ابن ماجه نزلت في الدرجة عن باقي كتب السنن؛  
وذلك لتساهله في إيراد الأحاديث الضعيفة، والمنكرة،  
والموضوعة (١).

## ● الفائدة ٢٠ :

الإمام الترمذي في كتابه (( الجامع )) لا يسكت عن  
الأحاديث الضعيفة، بل يتكلم عليها ويبينها (٢).

---

=زيادات (( الموطأ )) فأرادوا بضم كتاب ابن ماجه إلى الكتب الخمسة تكثير  
الأحاديث المرفوعة والله أعلم ((.

(١) قال الحافظ الذهبي في (( سير أعلام النبلاء )) (١٣/٢٧٨) : (( وإنما غضَّ  
من رتبة (( سننه )) ما في الكتاب من المناكير وقليل من الموضوعات )).

(٢) مثاله ما أخرجه في (( كتاب الصيام )) (٣/١٥٥/٨٠١) باب ما جاء  
في تحفة الصائم: " حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ  
طَرِيفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمَجْمَرُ" هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَيْسَ =

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٢١:

المتقدمون يطلقون المرسل على معاني كثيرة فيطلقونه على عموم الانقطاع، ويطلقونه على الاصطلاح المشهور (١).

## ● الفائدة ٢٢:

### ❖ من معاني الحديث المرسل:

١- ما وقع فيه السقط بين التابعي والنبی-صلى الله عليه وسلم-.

٢- ما وقع فيه الانقطاع في أي موضع في السند.

---

=إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، وَسَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ يُضَعَّفُ، وَيُقَالُ عُمَيْرُ بْنُ مَأْمُومٍ أَيْضًا".

(١) وهو قول التابعي وإن لم يكن كبيراً: (( قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... )) (( التذكرة في علوم الحديث )) لابن الملتن ( ص ١٥ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٢٣:

أحسن كتاب في المراسيل: كتاب المراسيل للإمام أبي داود السجستاني (١).

### ● الفائدة ٢٤:

❖ سؤال: كيف نميز الراوي الذي أخرج له صاحبنا الصحيح أو أحدهما في الأصول، أو في المتابعات والشواهد؟

الجواب: يعرف ذلك بثلاثة أمور:

١- تنصيص العلماء أن هذا الراوي قد أخرج له صاحبنا الصحيح في المتابعات والشواهد، ومن ذلك (( المدخل )) للحاكم النيسابوري، و(( الهدى

---

(١) مطبوع بتحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الساري ((١))، و ((تهذيب التهذيب)) (٢) للحافظ ابن حجر.

٢- أن يكون الراوي قد تكلم فيه بجرح معتبر، ولم يخرج له في الأصول.

٣- من أخرج له وليس له متابع، وقد تفرد ولم يتكلم فيه بقدر، فهذا احتجا به في الأصول.

### ● الفائدة ٢٥:

الأحسن في الأحاديث المعلقة ألا يقال فيها: أخرجه فلان إلا عند المصنف الذي ذكر الحديث بالإسناد، ولكن يقال مثلاً: ذكره البخاري تعليقاً أو أورده تعليقاً.

---

(١) انظر: الفصل التاسع ( ٣٤٣/١ ).

(٢) انظر: مثال ذلك في ترجمة محمد بن إسحاق بن يسار إمام المغازي (٤٦٩/٥).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ٢٦:

الحسن عند الإمام الترمذي يراد به الحسن لغيره (١)، وقد نصَّ على هذا الحافظ ابن الصلاح (٢)، وشيخ الإسلام ابن تيمية (٣) وغيرهما، وأيضاً الدراسات العلمية الدقيقة فقد توصلت لهذه النتيجة التي توصل إليها الحافظ ابن الصلاح قبل ثمانية قرون، وتحسين الإمام الترمذي إنما يكون للعاقد.

## ● الفائدة ٢٧:

الإمام الترمذي ليس له اصطلاح خاص بالحسن لذاته.

---

(١) وقد عرفه ( رحمه الله ) بقوله : (( وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا، كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً ويروى من غير وجه نحو ذاك فهو عندنا حديث حسن )) (( العلل الصغير الملحق بآخر الجامع )) ( ص ٧٥٨ ).

(٢) انظر: (( مقدمة ابن الصلاح )) ( ص ١٣ ).

(٣) انظر: (( جامع المسائل )) ( ٢٩٨/١ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٢٨:

❖ سؤال: إذا جاء حديث حسن لذاته في جامع الترمذي ماذا يقول فيه؟

الجواب: إما أن يلحقه بالصحيح فيصححه، أو بالضعيف فيضعفه.

### ● الفائدة ٢٩:

❖ سؤال: سلاسل عن أبيه عن جده، هل كلها حسان، أو فيها ما ينزل للضعيف، ومنها ما يرقى للصحيح، وهل هي كثيرة أم قليلة؟

الجواب: نعم هي متنوعة، منها حسان، ومنها صحاح، ومنها ضعاف، ومنها شديدة

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الضعف، واعتنى بها ابن قطلوبغا (١) فيمن روى عن أبيه عن جده، وهو مطبوع (٢).

### ● الفائدة ٣٠:

❖ سؤال: إذا أسقط المدلس راو بين ثقة وضعيف سمع

كل واحد منهما من الآخر، هل يسمى هذا تدليساً؟

الجواب: نعم يسمى تدليساً، ولكن الأمر هنا أوضح؛

ذلك لأن في سند الحديث ضعيف.

---

(١) هو: زين الدين قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمالي المصري، نزيل الأشرفية، الحنفي العلامة المتفنن، المتوفى سنة (٨٧٩ هـ) انظر: ترجمته من (( شذرات الذهب )) (٤٨٥/٩).

(٢) مطبوع بتحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، الناشر: مكتبة العلا.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٣١:

لابد للناقد أن يكون مستحضراً للطرق، سواء كان الاستحضار في صدره أو من كتبه، وإن لم يكن مستحضراً لها فيكون في حكمه نظر.

### ● الفائدة ٣٢:

الإمام البخاري استخرج صحيحه من ستمائة ألف حديث (١)، وحفظهم لهذه الأعداد الكبيرة هو الذي أهلهم لهذا العلم والغوص فيه.

### ● الفائدة ٣٣:

ليس من المنهج العلمي في البحث أن تنقل كلاماً لإمام من الأئمة من كتاب متأخر وهو موجود في كتاب متقدم يروي بالإسناد، مثال ذلك: أن ينقل الباحث كلاماً للحافظ

---

(١) انظر: (( سير أعلام النبلاء )) (٨/٥٤١).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ابن معین من (( تهذیب التهذیب ))، وهو موجود في (( تاریخ الدوري عن ابن معین )) (١)!!.

### ● الفائدة ٣٤:

❖ سؤال: الاصطلاح غير المشهور إذا نقل عن إمام هل ينقل بلفظه غير المتعارف به؟

الجواب: نعم تنقله، مثل لو قال الإمام البخاري: هذا مرسل، ويعني به الانقطاع بين الصحابي والتابعي، فإنك تنقله وتهمش عليه في الهامش يعني به منقطع.

### ● الفائدة ٣٥:

❖ لابد للمشتغل بالتخریج أن يكون:

- ١- قوياً في علم مصطلح الحديث.
- ٢- عارفاً بالجرح والتعديل وقواعد هذا الفن مستحضراً

---

(١) مطبوع بتحقيق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

لها.

٣- متصوراً لعلم العلل بجميع أنواعه، وقواعد الترجيح والقرائن.

### ● الفائدة ٣٦:

الخبرة في هذا العلم تكتسب بكثرة العمل وطول الزمن، ولا تكتسب بطول الزمن مع قلة العمل، ولا بكثرة عمل مع قصر الزمن.

### ● الفائدة ٣٧:

الملكة صفة راسخة في النفس، تُكتسب مع كثرة الممارسة لهذا العلم، ومن كان كذلك صار من أهله المحققين، فحق له أن يتكلم فيه، والفاقد للخبرة لا يحق له أن يتكلم فيه.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٣٨:

❖ سؤال: أيهما أفضل ضبط الصدر أم ضبط الكتاب أو كلاهما؟

الجواب: ضبط الصدر هو الأفضل والأقوى، والأفضل الجمع بينهما كما يذكر عن الإمام أحمد (١) أنه جمع بينهما.

### ● الفائدة ٣٩:

شرط الإمام البخاري في اللقي هو شرط في الصحة عنده؛ حيث لا يخرج الحديث سواء في الصحيح أو غيره إلا إذا ثبت اللقي والسماع، والسماع أدق من اللقي، ودليل ذلك أنه يُعل

---

(١) قال الإمام علي بن المديني : (( ليس في أصحابنا أحفظ من أحمد، وبلغني أنه لا يحدث إلا من كتاب، ولنا فيه أسوة )) (( سير أعلام النبلاء )) ( ١١ / ٢٠٠ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

أحاديث في (( التاريخ الكبير )) (١) و (( الأوسط )) (٢) بعدم السماع واللقى، ولو كان شرطاً خاصاً في الصحيح لما أعله.

### ● الفائدة ٤٠ :

❖ سؤال: الحديث الضعيف الذي لم يثبت إسناده، هل يمكن يقال إن رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ قاله مع أننا لم نجزم بذلك؛ لأن الظن المرجوح قد يكون صواباً؟  
الجواب: يمكن أن يكون قاله، ولكنه ظن مرجوح، والظن المرجوح لا يعمل به.

---

(١) مطبوع بتحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

(٢) مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ٤١:

❖ سؤال: ما معنى قولهم حديث ضعيف لكن عليه العمل؟

**الجواب:** الحديث الضعيف قد يكون ضعيفاً في نفسه لكن له عواضد تجعل العمل به سائغاً يعني: عواضد ترفعه مثل: إذا كان هذا الحديث الضعيف وجدت له آثار عن الصحابة تؤيده، هذا من العواضد التي تجعل العمل به سائغاً عند بعض أهل العلم، فالفقهاء قد يعملون بالحديث الضعيف لوجود ما يعضده، إما وجود آثار عن الصحابة، أو إجماع، أو نحو ذلك.

## ● الفائدة ٤٢:

يقولون: صحح المسألة ليصح الجواب.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٤٣ :

قال الإمام ابن المبارك ( رحمه الله ) : (( لنا في صحيح الحديث شغل عن سقیمه )) (١)، یعنی: لو أننا انشغلنا بالعمل بالأحاديث الصحيحة لما وجدنا وقتاً للعمل بالأحاديث الضعيفة، وهذا الأثر يجب أن يكون قاعدة، وتبرز فيجب الانتباه لها.

### ● الفائدة ٤٤ :

ينبغي للباحث إذا شرع في التخریج ألا يقتصر على بعض المصادر دون بعض، بل لابد من استقصاء الطرق، وذلك لمعرفة العلة المؤثرة إذا وجدت، ومن ذلك قول الإمام الناقد علي بن عبد الله المدني: (( والباب إذا لم تجمع طرقه لم تتبين عله )) (٢).

---

(١) (( الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع )) للحافظ الخطيب البغدادي

(٢/١٥٩).

(٢) المصدر السابق (٢/٢١٢).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٤٥:

من الكلمات السائرة عند المحدثين: إذا كتبت فقمّش  
وإذا حدثت ففتّش (١).

## ● الفائدة ٤٦:

❖ **رسم شجرة الأسانيد من الأمور المهمة جداً للباحث،  
وتكمن هذه الأهمية في أمور:**

- ١- معرفة فروع الأسانيد.
- ٢- معرفة مدارات الأحاديث.
- ٣- معرفة من سمي مرة وأبهم مرة.

---

(١) ومن هؤلاء المحدثين الذين أثرت عنهم هذه الكلمة الإمام أبو حاتم الرازي  
كما أسند ذلك عنه الخطيب في (( الجامع )) ( ٢٢٠/٢ )، والمراد كما قال  
السخاوي في (( الفتح المغيث )) ( ٤١٩/٢ ): (( إذا كتبت فقمّش أي: جمّع  
ما ووجدت، وإذا حدثت ففتّش، أي: تثبت عند الرواية )).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

٤- تعین الباحث علی معرفة من تابع الراوي ممن خالفه، وذلك إذا رسم شجرة الأسانید يتبين له أن من هذه الطريق روي الحديث مسنداً، ومن الطريق الأخرى روي مرسلًا، ومنها يتبين أن الحديث وقع فيه اختلاف.

### ● الفائدة ٤٧:

❖ سؤال: إذا كان الاختلاف في الأسانید في

اللفظ فهل يتم فصل الشجرة؟

الجواب: إذا كان الاختلاف في المعنى فلا، وإذا

كان الاختلاف في ألفاظ فقهية مؤثرة، فهذا يعد

اختلافًا، فيكون الوجه الذي فيه الزيادة في شجرة

مستقلة، والذي ليس فيه الزيادة في شجرة مستقلة.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٤٨ :

الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري متساهل، ومن ذلك تصحيحه للأحاديث الضعيفة وإدخالها في مستدرکه (١).

### ● الفائدة ٤٩ :

إذا كانت المصادر المتقدمة مفقودة فلا بأس من العزو للكتب المتأخرة.

### ● الفائدة ٥٠ :

❖ **سؤال: متى نقوي المرسل بالمتصل ونصححه به إذا**

**كانت العلاقة بينهما تضاداً؟**

**الجواب:** إذا اتحد مخرج الحديث مرة مسنداً ومرة مرسلًا، فالعلاقة تضاد، وإذا لم يتحد المخرج، ممكن أن يتقوى، مثال

---

(١) قال الحافظ ابن الصلاح في (( مقدمة علوم الحديث )) (ص ٢٢) : (( وهو - أي الحاكم - متساهل في التصحيح، واسع الخطوة في شرط الصحيح متساهل في القضاء به )) .

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

ذلك: حديث يرويه الحسن البصري مسنداً ومرسلاً، هذه علاقة تضاد، وليست علاقة توافق فلا تصح المتابعة.

### ● الفائدة ٥١:

توثيق المصادر أثناء التخریج يكون في الهامش، بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

### ● الفائدة ٥٢:

في مسودة البحث يبحث الباحث الرواة في الأسانيد راوياً راوياً.

### ● الفائدة ٥٣:

الإمام ابن أبي ذئب أحد الأئمة المشهورين من أقران الإمام مالك، اسمه عبد الرحمن بن المغيرة، ثقة متقن إمام مشهور (١).

---

(١) انظر ترجمته من (( تهذيب التهذيب )) (٧٠٧/٥).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٥٤:

عند البحث يجب على الباحث استصحاب شروط القبول الخمس (١) وتطبيقها على الأسانيد التي يبحث فيها.

## ● الفائدة ٥٥:

الإمام الحافظ ابن حبان متساهل في توثيق المجاهيل، والراوي عنده إذا لم يرد فيه جرح أو تعديل يكون ثقة عنده، ويذكره في كتاب (( الثقات )) (٢).

---

(١) وهي: ١\_ اتصال السند ٢\_ عدالة الرواة ٣\_ ضبط الرواة ٤\_ السلامة من العلة القادحة ٥\_ السلامة من الشذوذ انظر (( تدريب الراوي )) للسيوطي (١/١١٤).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في (( لسان الميزان )) (١ / ٢٠٨): (( قلت: وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان: من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب (( الثقات )) الذي ألفه فإنه يذكر خلقاً ممن ينص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون وكأن عند ابن حبان: أن جهالة العين =

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ٥٦:

ترتيب مصادر التخریج يكون على حسب وفيات المصنفين، وفي بعض الأحيان يكون الترتيب على حسب الكتب الستة ومراتبها.

---

=ترفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ولكن جهالة حاله باقية عند غيره وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح إذ التجريح ضد التعديل فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم))، وكتاب ((الثقات)) مطبوع بمطبعة مجاس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ٥٧:

ترتيب الكتب الستة عند العلماء على النحو التالي:  
الصحيحين، ثم (( سنن أبي داود ))، ثم (( جامع الترمذي  
))، ثم (( سنن النسائي ))، ثم (( سنن ابن ماجه )) (١).

## ● الفائدة ٥٨:

على الباحث أن يبين مصطلح أهل العلم بدقة، مثال  
ذلك: إذا كان في الإسناد مجهول فلا بد أن ينص على نوع  
الجهالة، هل هي جهالة حال أو عين (٢).

---

(١) وعلى هذا الترتيب سار الحافظ المزيّ في (( تهذيب الكمال )) (١/١٤٧  
) والحافظ الذهبي في (( تذكرة الحفاظ )) والحافظ ابن حجر في (( تهذيب  
التهذيب )) (١/٩) و (( تقريب التهذيب )) (١/١٦).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في (( نزهة النظر )) (ص ١٠٢) : (( فإن سمي  
الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين...و إن روى عنه اثنان  
فصاعداً ولم يوثق؛ فهو مجهول الحال، وهو المستور)).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٥٩:

الإمام أبو داود في كتابه (( المراسيل )) يذكر نوعان  
للحديث المرسل عند المتقدمين:

**الأول:** رواية التابعي عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.

**الثاني:** رواية التابعي عن الصحابي الذي لم يدركه، مثل: رواية  
سعيد بن المسيب عن أبي بكر الصديق ( رضي الله عنه ).

### ● الفائدة ٦٠:

الطبقة الرابعة عند الحافظ ابن حجر جل رواياتهم عن كبار  
التابعين (١).

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه (( تقريب التهذيب )) ( ص ٧٥ )  
: (( الرابعة... جل رواياتهم عن كبار التابعين، كالزهري وقتادة )).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٦١:

❖ سؤال: إذا كان الراوي يروي عن الصحابة

وروى حديثاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم -

ماذا يسمى حديثه ولماذا؟

الجواب: يسمى حديثه مراسلاً؛ وذلك لأنه من

رواية التابعي عن النبي -صلى الله عليه وسلم -.

### ● الفائدة ٦٢:

❖ سؤال: إذا كان الراوي يروي عن كبار التابعين

ولم يرو عن الصحابة، وروى عن النبي -صلى الله

عليه وسلم - ماذا يسمى حديثه ولماذا؟

الجواب: يسمى معضلاً<sup>(١)</sup>؛ لأنه سقط من

إسناده تابعي وصحابي.

---

(١) المعضل: وهو ما سقط من إسناده اثنان فأكثر ويسمى منقطعاً أيضاً.

فكل معضل منقطع، ولا عكس. ((التذكرة في علوم الحديث)) (ص ١٦).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٦٣:

إذا ترجم الباحث للرواة، لا يقتصر في حالهم على أنفسهم، بل يحتاج إلى معرفة طبقتهم، وهل سمعوا عن روياء عنه أو لا.

### ● الفائدة ٦٤:

شرط العدالة، والضبط، والاتصال، غالب العلل المتعلقة بها علل ظاهرة واضحة، حيث لو تنظر في الترجمة والطبقة تتبين لك هذه الأمور.

### ● الفائدة ٦٥:

المحافظ موسى بن هارون الحمّال أحد أئمة العلل الكبار (١)، قال المحافظ عبد الغني الأزدي (٢): (( أحسن الناس

---

(١) المحافظ الإمام الحجة أبو عمران بن المحدث أبي موسى الحمالي البغدادي البزاز محدث العراق. (( تذكرة الحفاظ )) (٢/ ١٧٦).

(٢) (( سير أعلام النبلاء )) (١٢/ ١١٧).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

كلاماً في الحديث علي بن المدني في زمانه، وموسى بن هارون في زمانه، والدارقطني في زمانه ((، والحَمَّال لقب أبيه (١).

### ● الفائدة ٦٦:

الحديث الضعيف الذي له متابع صحيح، عند الحكم عليه نقول فيه: هذا إسناد ضعيف إلا أن له متابع يقويه ويرفعه إلى الحسن، أو نقول: المتن صحيح الرواية من وجه آخر.

### ● الفائدة ٦٧:

❖ **سؤال: في دراسة رواة السند من أين يبدأ الباحث؟**

**الجواب:** في مسودة البحث تبدأ على الترتيب من جهة المصنف، تبدأ بشيخه ثم شيخه ثم من دونه إلى

---

(١) قال الحافظ السمعاني في (( الأنساب )) (٤/٢٢٨) : (( والمشهور بهذه النسبة من المحدثين أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان الحمال وابنه موسى ابن هارون الحمال، وهارون كان بزازاً فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة ويأكل منها، وقيل إنه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم)).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الصحابي، هذا في المسودة، لكن في المبيضة يذكر الباحث من التراجم ما يحتاج إليه؛ لأن الإسناد منه ثقات ومنه ضعفاء ومنه صدوقون، فيأخذ من المعلومات ما يحتاج إليه ويذكره.

### ● الفائدة ٦٨:

المتابعة هي: أن يشترك راويان في حديث من طريق صحابي واحد، إما أن يشتركا في نفس الشيخ فهذه متابعة تامة، أو في بعض رواة الإسناد فهذه متابعة قاصرة، وإذا اختلف الصحابي فهذا هو الشاهد(١).

### ● الفائدة ٦٩:

❖ سؤال: هل يلزم الباحث دائماً دراسة جميع الرواة في المسودة؟

---

(١) انظر: (( نزهة النظر )) ( ص ٧٣-٧٥ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**الجواب:** يلزم الباحث معرفة الرواة في مسودة البحث، هل هذا الراوي ثقة أو ضعيف؟ ما هي طبقتة؟ هل سمع من شيخه أو لم يسمع منه؟ كل هذه التفاصيل لابد أن تُعرف عن الراوي.

### ● الفائدة ٧٠:

❖ **سؤال:** هل يؤثر على الباحث عدم معرفته بجميع رواة الإسناد؟

**الجواب:** في حالة تؤثر، وفي حالة لا تؤثر، إذا كان الراوي انفراد بالسند ولم يتعرف عليه فهذا يؤثر على حكم الباحث على الحديث، وإذا كان الراوي لم ينفرد، بل له مشاركون، منهم ثقات معروفون فهذا لا يؤثر؛ لأنه حتى لو جهلنا حال هذا الراوي حتى ولو كان كذاباً لا يؤثر؛ لأن هذا الحديث لم ينفرد به هذا الكذاب، بل رواه الثقات.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٧١:

❖ سؤال: هل التدليس (١) يعتبر جرحاً؟

الجواب: لا يعتبر جرحاً قاحلاً في الراوي؛ لأنه وقع في التدليس أئمة ثقات ولم يجرحوا بسببه؛ لأنه ليس كذباً، وإنما هو إيهام.

## ● الفائدة ٧٢:

❖ سؤال: لماذا لا نعد الراوي المتكلم فيه الذي أخرج له صاحب الكتاب في المتابعات والشواهد من شرطه؟

(١) (( المدلس: "بفتح اللام" وهو ما سقط من إسناده راو لم يسمه من حدث عنه موهماً سماعه للحديث ممن لم يحدثه بشرط معاصرته له فإن لم يكن عاصره فليست الرواية عنه تدليساً على المشهور... ومن التدليس: أن يسقط الراوي شيخ شيخه أو أعلى منه لكونه ضعيفاً، وشيخه ثقة أو صغيراً تحسناً للحديث، ومنه أن يسمى شيخه أو يكتبه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف، ثم إن كان الحامل للراوي على التدليس تغطية الضعيف فجرح؛ لأن ذلك حرام وغش وإلا فلا )) (( قواعد التحديث )) للقاسمي (ص ١٣٣).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

**الجواب:** ذلك لأنه لم یخرج له حديثاً يعتمد عليه، وإنما یخرج له إذا تُوبع من قبل الثقات، حيث يكون الاعتماد على رواية الثقة.

● الفائدة ٧٣:

❖ **سؤال:** ما هو الحديث الضعیف الذي یصلح في المتابعات والشواهد؟

**الجواب:** هو الحديث الذي لم یشتد ضعفه، وأمثله الأمثلة الخمسة التي ذكرها الحافظ ابن حجر في (( النزهة )) (١)، حيث قال: (( متى تُوبع سيئ الحفظ، والمرسل، والمدلس، والمختلط، والمستور، كان حديثهم حسناً، لا لذاته، بل بالمجموع )).

---

(١) (ص ١٠٥).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٧٤:

❖ سؤال: المدلس المكثّر مثل ابن إسحاق (١) ألا يقطع بتدليسه إذا عنعن، وهل يمكن أن يععن والحديث عنده مسموعاً؟

**الجواب:** نعم؛ لأن العننة يستعملها المحدثون للاختصار، بدل أن يقول: سمعت يقول: عن؛ لأنها أخصر، بناءً على هذا لا يقطع بالتدليس إذا عنعن المدلس، وإنما ينتقد هذا الحديث بعدم تصريح المدلس بالسماع، فيقال: هذا الإسناد فيه فلان وهو مدلس وقد عنعن، فتكون هذه علة تسبب عدم قبول هذا الحديث وتضعيفه.

---

(١) هو: محمد ابن إسحاق بن يسار، أبوبكر المطلي مولا هم المدني، نزل العراق إمام المغازي صدوق يدلس. (( تقريب التهذيب )) ( ص ٥٤٩ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٧٥:

كتاب الإمام ابن القيم (( المنار المنيف )) ذكر فيه أهم القرائن التي يستدل بها على الحديث الضعيف.

### ● الفائدة ٧٦:

كتاب (( البدر المنير في تخریج أحاديث الرافعي الكبير )) (١) لل حافظ ابن الملقن (٢) ( رحمه الله ) هو شرح على كتاب (( الوجيز )) (٣) للغزالي، شرحه الرافعي (٤)، وقيل سماه (( العزيز

---

(١) مطبوع بتحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية.  
(٢) عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري، الأندلسي ثم المصري، سراج الدين، ابن أبي الحسن، المعروف بابن الملقن ( ت ٧٠٤ ) (( إنباء الغمر )) (٢/٢١٦).

(٣) مطبوع بتحقيق: علي معوض - عادل عبد الموجود، الناشر: دار الأرقم.  
(٤) عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم شيخ الشافعية، عالم العجم والعرب، إمام الدين، أبو القاسم عبد الكريم ابن العلامة أبي الفضل محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين الرافعي، القزويني. (( السير )) (٢٢/٢٥٢)، وكتابه هذا =

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

(( واستحب العلماء أن یسمى (( فتح العزیز فی شرح الوجیز ))، والرافعی یأتي بمتون الأحادیث التي استدل بها الفقهاء، فهو یذكر المتون فقط، ولا یذكر الأسانید، وربما ذكر الصحابی، فیأتي ابن الملقن ویخرج هذه الأحادیث.

### ● الفائدة ٧٧:

بعض أهل العلم یسمى مثل هذه الأحادیث التي تذكر بدون أسانید، مثل: ما فی کتاب الرافعی (( فتح العزیز )) معلقات؛ لأنها ذكرت بدون أسانید.

---

=مطبوع بتحقیق: علی محمد عوض - عادل أحمد عبد الموجود. الناشر: دار  
الكتب العلمية، بیروت - لبنان.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٧٨:

من الألفاظ التي تدل على حسن حديث الراوي:  
صدوق (١)، لا بأس به (٢)، أو وسط (٣)، أو غيرها.

---

(١) الصدوق: وهو: من وصف بالصدق في الحديث، وهو من ألفاظ التعديل، جعله ابن أبي حاتم وابن الصلاح في المرتبة الثانية، التي يكتب حديث أهلها وينظر فيه. (( معجم المصطلحات الحديثية )) للأعظمي ( ص ٤٤٤ ).

(٢) هذا اللفظ من المرتبة الثانية من مراتب التعديل عند ابن أبي حاتم، وابن الصلاح، ومن الثالثة عند الحافظ الذهبي، والعراقي، ومن الرابعة عند السيوطي، ومن الخامسة عند الحافظ السخاوي، وهو عند الإمام ابن معين وعبد الرحمن بن دحيم بمعنى ثقة. (( معجم المصطلحات الحديثية )) ( ص ٥٩٠ ).

(٣) هذا اللفظ من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي، والعراقي، ومن الخامسة عند السيوطي، ومن السادسة عند السخاوي. (( معجم المصطلحات الحديثية )) ( ص ٨٣١ ).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٧٩:

الحافظ النووي في (( شرح صحيح مسلم )) يقول في بعض الرواة: (( استشهد به مسلم )) في الغالب أن هذا استفاده من كتاب (( المدخل )) للحاكم (١)، وقد يجتهد.

## ● الفائدة ٨٠:

❖ سؤال: هل يكون تركيز الباحث في طبقات المدلسين على الطبقة الثالثة والرابعة فقط؟

الجواب: طبقات المدلسين الطبقة الأولى والثانية لا يضر وجود التدليس بالعنونة، والنظر يكون في الطبقة الثالثة، والرابعة، والخامسة، التي جمعت بين الضعف والتدليس (٢).

---

(١) مطبوع بتحقيق: د. ربيع بن هادي المدخلي. الناشر: دار الإمام أحمد.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: (( وهم على خمس مراتب الأولى: من لم يوصف

بذلك إلا نادرا كيحيى بن سعيد الأنصاري الثانية: من احتمل الائمة =

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٨١:

المحافظ الحاكم قد يذكر أحاديث ليست على شرط البخاري ومسلم أو أحدهما، وذلك على سبيل الفائدة، ولا يستدرك عليه؛ لأنه لم يقل على شرطهما أو أحدهما.

---

=تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة.

**الثالثة:** من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي.

**الرابعة:** من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد.

**الخامسة:** من ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة ((.

(( تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس )) (ص ١٤).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ٨٢:

سلسلة بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، من السلاسل الحسنة الإسناد لذاتها(١).

## ● الفائدة ٨٣:

سبق وأن درّستُ أحاديث الإمام الترمذي الغرائب الحسان في رسالة الدكتوراه(٢)، وقد توصلت إلى نفس النتيجة التي توصل لها أهل العلم من أن الحسن عند الإمام الترمذي يريد به الحسن لغيره.

---

(١) قال الحافظ الذهبي: (( فأعلى مراتب الحسن : بهز بن حكيم عن أبيه عن

جده، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده )) . (( الموقظة )) ( ص ٣٦ ) .

(٢) بعنوان: (( الأحاديث الحسان الغرائب في جامع الترمذي جمعاً ودراسة

حديثية )) وهي التي نال بها شيخنا ( حفظه الله ) درجة الدكتوراه من الجامعة

الإسلامية بالمدينة النبوية.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٨٤:

المحافظ الذهبي خالف أهل العلم في مسألة أن الحسن عند الإمام الترمذي يريد به الحسن لغيره، حيث يقول في الراوي الضعيف: حَسَّنَ له الترمذي ولم يُحَسِّنْ، وهذا الاعتراض غير متجه؛ وذلك لأن الإمام الترمذي أراد بالتحسين بالعاقد، حيث إن هذا الراوي من جملة الضعفاء الذين يتقوى حديثهم بالشواهد والمتابعات، كما هو ظاهر في تعريف الترمذي للحديث الحسن عنده.

### ● الفائدة ٨٥:

معنى قولهم في تدليس التسوية (١): سوّى إسناده: أي أظهر أن هذا الإسناد سوي جيد ليس فيه ضعيف، رواه بهذا الشكل ليغر به السامعين.

---

(١) عرفه المحافظ ابن حجر في ((النكت)) (٢/٦٢١): ((أن يجيء الراوي - ليشمل المدلس وغيره- إلى حديث قد سمعه من شيخ وسمعه ذلك الشيخ من =

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ٨٦:

❖ سؤال: هل يسبق تدليس التسوية تدليس الشيوخ، أم قد لا يدلّس الراوي الشيخ ويسوي مباشرة؟ ولماذا يشترطون أن يكون الثقتان لقي كل واحد منها الآخر؟  
الجواب: لا، لا يلزم ذلك، يشترطون ذلك لينطلي أمر التدليس لغير العارف، ولا يغر السامع بهذا الحديث.

### ● الفائدة ٨٧:

❖ سؤال: لماذا يشترطون في التدليس تعمد الإسقاط وقصد الإيهام معاً؟

الجواب: لأن الإسقاط قد يكون بسبب الوهم، وأما إذا كان الأمران فهذا هو التدليس سقط

---

=آخر عن آخر فيسقط الوسطة بصيغة محتملة فيصير الإسناد عالياً وهو في الحقيقة نازل)). وحقق أن تدليس التسوية لا يشترط فيه إسقاط الضعيف وضرب لذلك أمثلة.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

وإيهام هذا هو التدليس، والسقط يحدث بسبب الوهم أو النسيان أو الذهول، وهذا ليس تدليساً، وإذا كان السقط الغرض منه الإيهام فهذا هو التدليس.

### ● الفائدة ٨٨:

❖ سؤال: الإيهام من المدلس لا يظهر للباحث فكيف يعرفه؟

الجواب: يعرف بتنصيب الأئمة.

### ● الفائدة ٨٩:

❖ سؤال: ما الفرق بين تدليس التسوية والتسوية؟

الجواب: التسوية يسقط ولا يوهم، في التسوية راو بين راويان لم يلق أحدهما الآخر، مثل ما مثلوا في إسقاط الإمام مالك لعكرمة من السند، بحيث لو أسقطه فالعارف بالحديث يعرف أن هذا الإسناد منقطع، فليس فيه إيهام، بخلاف

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

التدليس فإن فيه إيهاماً؛ لأنه غير بيّن، وأما التسوية انقطاع ظاهر ليس إيهام.

### ● الفائدة ٩٠:

(( مسند الشهاب )) كتاب غرائب (١).

### ● الفائدة ٩١:

إذا وجد الباحث حديثاً أخرجه كتب الضعفاء، أو الكتب التي ليس من شأنها إخراج الأحاديث القوية والمنتقاة، ككتب الصحاح والسنن، ففي هذا إشارة إلى أن هذا الحديث فيه إشكال، إما الإشكال بسبب ضعفه، أو إشكال بسبب نكارتة، أو سبب ربما يكون موضوعاً، تعطينا إشارة إلى حال الحديث، فإذا وجدنا الحديث إنما أخرجه أصحاب كتب

---

(١) لمؤلفه: الفقيه، العلامة، القاضي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، المصري، الشافعي، قاضي مصر، ومؤلف كتاب الشهاب مجرداً ومسنداً. (ت ٤٥٤ هـ) (( السير )) (١٨ / ٩٢). والكتاب مطبوع بتحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. الناشر: مؤسسة الرسالة.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الضعفاء فمن غير المعقول أن يقول الباحث: أخرجه العقيلي (١) في ((الضعفاء)) (٢) وإسناده صحيح أو حسن!!؛ لأن العقيلي لم يخرج في كتاب ((الضعفاء)) إلا وفيه بلية؛ لأن أصحاب كتب الضعفاء في الغالب يمثلون بالأحاديث الضعيفة، التي استنكرت على الضعفاء هذا هو الغالب، كذلك إذا انفرد بالحديث كتب التواريخ مثلاً؛ لأنه ليس من شأنها إيراد الأحاديث الصحيحة والحسنة.

ولهذا نظم صاحب كتاب ((طلعت الأنوار)) (٣) فقال:

ومأني لعد وعق وخط وكر. . . ومسند الفردوس ضعفه

شهر

---

(١) الإمام، الحافظ، الناقد، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، العقيلي الحجازي، مصنف كتاب الضعفاء. (ت ٣٢٢ هـ) ((السير)) (٢٣٦/١٥).

(٢) مطبوع بتحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. الناشر: دار المكتبة العلمية.

(٣) ((طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار)) لعبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي، منظومة اختصر فيها المؤلف ألفية العراقي في علوم الحديث.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

قوله: لعد أي: (( الكامل في الضعفاء )) لابن عدي (١) ،  
وعق (( الضعفاء )) للعقيلي، وخط (( تاريخ بغداد )) (٢)  
للخطيب، وكر (( تاريخ دمشق )) لابن عساكر (٣)، يعني: أن  
هذه الأحاديث لو عُزيت لهذه الكتب ففيه إشارة إلى أن هذه  
الأحاديث مشهور ضعفها.

---

(١) الإمام، الحافظ، الناقد، الجوال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني، صاحب كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل، وهو خمسة أسفار كبار. (ت ٣٦٥ هـ) (( سير أعلام النبلاء )) (١٦/١٥٤) وكتابه (( الكامل )) مطبوع بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض الناشر: الكتب العلمية- بيروت-لبنان.

(٢) مطبوع بتحقيق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي-بيروت.

(٣) الإمام، العلامة، الحافظ الكبير، المجود، محدث الشام، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي، الشافعي، صاحب تاريخ دمشق. (ت ٥٧١ هـ). (( سير أعلام النبلاء )) (٢٠/٥٥٤) وكتابه مطبوع بتحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. الناشر دار الفكر.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ٩٢:

❖ سؤال: هل تدليس بقية (١) وأمثاله يعد ذلك قاذحاً

في عدالتهم ودينهم؟

**الجواب:** لا، ما قدح العلماء في عدالة ودين بقية، ولا الوليد بن مسلم (٢)، ولا من يدلس التدليس المعتاد، هذه من هفوات العلماء، وفي المثل: لكل جواد كبوة، ولكل عالم هفوة (٣)، هذه من هفوات وكبوات العلماء، التي لا تقدح في عدالتهم ولا دينهم، هذا هو الذي قرره أهل العلم، ولا شك أنه عيب ونقص؛ لكنه غير قاذح في عدالة ولا دين من يستعمل مثل هذا وهو مذموم؛ ولكن

---

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي... صدوق كثير التدليس عن

الضعفاء (( تقريب التهذيب )) (١٠٢).

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ثقة، لكنه كثير

التدليس والتسوية... (( تقريب التهذيب )) (ص ٦٩٤).

(٣) انظر: (( الأمثال )) لأبي عبيد (ص ٥١).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

لا یقدح فی دینهم، إما بسبب ما عندهم من الخیر والفضل  
غمر هذا العیب، وإما لأسباب أخرى، لقلة ما یقع من ذلك  
أو نحوه.

### ● الفائدة ٩٣:

**المعضل** هو: الحدیث الذي سقط منه راویان أو أكثر  
على التوالي؛ لكن الحافظ ابن حجر في (( النکت )) (١) نبه  
على أن هناك إطلاقاً آخر للمعضل، وهو الحدیث المستغلق  
الذي تقع فيه علة مستغلة يصعب معرفتها وتؤدي إلى  
استنكار الحدیث، فهذا هو المعنى الثاني من معاني المعضل.

---

(١) (٥٧٩/٢).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ٩٤:

شرط الحكم على الحديث أنه موضوع أن يكون فيه راو كذاب، أو متهم بالكذب، وأن يكون قد انفرد بالحديث. ونأخذ من هذا أننا لو جدنا حديثاً لم يتفرد به راو كذاب لا نحكم عليه بالوضع حتى ننظر في بقية الكتب، وأما إذا وجدنا هذا الكذاب، أو المتهم بالكذب تفرد بهذا الحديث، فهذا سبب للحكم على الحديث بأنه موضوع مكذوب.

### ● الفائدة ٩٥:

الراوي المجهول، أو الضعيف إذا انفرد عن إمام مكثّر فهذا سبب للحكم على نكارة هذا الحديث؛ حيث كيف ينفرد بهذا الحديث من جملة أصحاب هذا الراوي المكثّر من الثقات، وعليه فلا يُسْتَحْسَنُ عند الحكم على الحديث أن يقول:

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

ضعیف فقط، بل یقول: حدیث ضعیف منکر؛ لتفرد فلان عن الإمام المکثر.

### ● الفائدة ٩٦:

قولهم مُعْضَلٌ، هذا الاصطلاح سواء كان بالفتح أو الكسر، هو اصطلاح قليل ما نجده في كلام المحدثين.

### ● الفائدة ٩٧:

قول الأئمة النقاد: (( يشبه كلام فلان )) هذا النقد يستعمله المحدثون؛ وذلك لأنهم استقرؤوا أحاديث الرواة، فعرفوا أن الراوي فلان المتهم بالكذب، أو يخطئ كثيراً، له نمط خاص في رواية حديث أو نوع معين من الأحاديث، مثلاً: أحاديث وعظية، أحاديث في فضائل الأعمال، أو فضائل أشخاص معينين، أو فضائل بلدان، فيعرفون أن هذه الأحاديث تشبه أحاديث فلان، أو أحاديث فلان، فهذا أسلوب نقدي موجود عند المحدثين، وهو ثمرة ما أتاهم الله \_ عز وجل \_ من سعة

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الاطلاع، والحفظ لروایات الرواة، يعرفون كل راو من الرواة بماذا يختص من الأحاديث، خصوصاً الرواة المتهمين؛ لأن المتهم والكذاب تجده يسلك جادة معينة، يعتني بالوضع فيها والكذب، في الرقائق، أو في المواعظ، أو ما شابه ذلك.

### ● الفائدة ٩٨:

بالنسبة لمصادر التخریج، ليس من قصد الباحث الاستيعاب، خصوصاً الأحاديث المنكرة، إنما يكون الاستدراك إذا جاءت المصادر بطريق جديد، أما إذا اجتمعت المصادر عن نفس الراوي فلو اكتفى ببعضها لكان سائغاً، والاستكثار من المصادر إذا كان الطريق واحداً ليس منهجاً علمياً عند العلماء متبع، وإنما يفعله بعض المعاصرين على سبيل التشبع، وبعضهم على سبيل التتبع، الفائدة المهمة هنا أن الحديث إذا تتابعت المصادر على إخراجه من طريق واحد، فلا يلزمك أيها الباحث أن تذكر كل من أخرجه؛ لأن الآخرين الذين لم تذكرهم لم يأتوا بطريق جديد، إنما هو الطريق نفسه؛ لكن إذا كان

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

هناك طريق آخر لم تذكره فهنا موضع الاستدراك، وموضع التبع والنقد على المخرج؛ لأنه لم يذكر طريقاً جديداً فيه إضافة جديدة، وهذه من الفوائد المهمة التي ينبغي أن يستفيد بها المخرج الذي أغفل تلك الطريق، وأيضاً هناك محل استدراك وهو: إذا كان من أخرج الحديث قد أغفل من هو أشهر وأعلى سنداً ممن ذكره، فهنا أيضاً محل استدراك.

### ● الفائدة ٩٩:

(( الفوائد المنتخبة )) (١) وإن كانت من تخریج الخطيب؛ لكن التخریج هنا ليس بمعنى الأفراد الذي هو الرواية بالسند، فإن الرواية هنا للمهرواني، وليس للخطيب، وأما الخطيب فهو المنتقى لهذه الأحاديث، وصاحب الأسانيد هو المهرواني، وإذا أردنا العزو نقول: رواه المهرواني في (( فوائده )) بتخریج الخطيب.

---

(١) والمشهور أيضاً بـ (( المهرانيات )) لأبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني الهمداني (ت ٤٦٨ هـ) قال عنه الذهبي في (( السير )) (٣٤٦/١٨): "الشيخ، الإمام، الزاهد، العابد، الصادق، بقية المشايخ".

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٠٠:

كتب الفوائد يشترك فيها عدة أشخاص، يهمننا منهم شخصيتان: الشخصية الأولى: صاحب الرواية والإسناد، الذي يروي بالسند، والشخصية الثانية: هو المنتخب والمنتقي، ويسمى أيضاً المخرج. فالتخریج هنا بمعنى الانتقاء والانتخاب، وليس بمعنى إبراز السند، ونستطيع أن نضيف شخصية ثالثة: وهو التلميذ الذي سمع من الشيخ هذا الانتقاء، وصورة القضية أن عدداً من التلاميذ يحضرون عند الشيخ الراوي الذي عنده أحاديث كثيرة يروي مئات أو ألوف الأحاديث، وكثير من هؤلاء التلاميذ أو الطلاب جاؤوا في الرحلة فهم لا يستطيعون أن يسمعوا كل حديث ذلك الشيخ، بسبب ضيق الوقت، فماذا يفعلون عند ذلك؟ يختارون أحد زملائهم أو أحد المشايخ الآخرين، فينظر في كتب الشيخ، وينتقي منها الأحاديث المتميزة، إما بعلو أسانيد، أو بغرابتها، أو بما فيها من الزيادات،

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

أو نحو ذلك، ثم إن هذا الانتقاء يقومون بقراءته على الشيخ، أو الشيخ نفسه يسمعه لهم.

### ● الفائدة ١٠١:

❖ سؤال: إذا كان سند الحديث فيه كذاب، لكنه لم ينفرد برواية هذا الحديث، فهل نقول إن الحديث بهذا الإسناد موضوع؟

الجواب: نقول إن هذا الإسناد واهٍ جداً، لوجود كذاب فيه، وأما المتن فروي من طريق آخر ليس فيه هذا الكذاب أو المتهم، هذا الأحسن مادام أن له متابعة بإسناد معتبر، لا يكون هذا الإسناد موضوع؛ لأن الكذاب قد يصدق، فلذلك نحكم على هذا السند بأنه واهٍ جداً، لوجود هذا الكذاب، لكن للحديث طرق أخرى.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٠٢:

❖ سؤال: عندما يقتصر المخرج على بعض الطرق دون غيرها لتكرارها، هل الأفضل أن يشير للطرق المتكررة، فيقول مثلاً: أخرج فلان وفلان وغيرهم بنفس السند، أو لا يشير؟

**الجواب:** لا يلزم ذلك، إنما يكتفي بأعلاها وأشهرها، تكون في حدود خمسة مصادر على الأقل، لا يحتاج أن يذكر مصدراً سادساً، وسابعاً، وثامناً، مادام أن هذه المصادر جميعاً تعود إلى إسناد واحد، وإذا كان هناك أسانيد جديدة من طرق أخرى لا ينبغي إغفالها؛ لأن التخریج مبني على الإحاطة بالطرق، وأما في المسودات لا بأس بجمع كل شيء، لكن في الصياغة اقتصر على المصادر التي هي أعلى وأشهر إذا اشتركت المصادر في الطريق.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ١٠٣:

❖ **قاعدة:** الحديث المنكر، والحديث الضعيف جداً،  
والحديث الموضوع، لو روي من مائة طريق لا يتقوى، مادام  
أن هذه الطرق لا تخرج عن هذا الوصف، وكثرتها كقلتها.

### ● الفائدة ١٠٤:

❖ **سؤال:** إذا قال قائل إذا روى الثقة الحديث مسنداً،  
ورواه الثقات مرسلأً، هذا لا يكون اختلافاً، وإنما هو  
تنوع الحديث مرة يروي مرسلأً، ومرة موصولأً، فيكون  
كلا الوجهين صحيح، ولا يكون هناك اختلاف؟

**الجواب:** إذا اتحد مخرج الحديث، وروي على وجهين  
متباينين، فهذا هو الاختلاف عند المحدثين الذي يقتضي  
سلوك مسلك الترجيح؛ لأنه إذا كان الحديث موصولأً مسندأً،  
ما هو الأولى بالراوي هل يرويه موصولأً مسندأً؟ أو أن يرويه  
مرسلأً؟ لا شك أن الأولى أن يرويه موصولأً مسندأً، فلما يكون

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

هذا الجمع رووه مرسلًا، فهذا يورث ريبة في رواية الفرد! الذي رواه مسندًا؛ لأن هذا الراوي الذي رواه مسندًا وَجَوَّدَ إِسْنَادَهُ ليس هو أولى من هؤلاء الجمع الحفاظ الذين رووه مرسلًا، فإذا كان شيخهم حريصاً على الرواية، فإنه يكون حريصاً على أن يروي الحديث مسندًا، فهاهنا يتطرق احتمال الوهم على الراوي الذي خالف الجمع.

وفي حالة واحدة يمكن أن نقول إن الراوي كان يروي الحديث مسنداً مرة، ومرسلًا مرة، وذلك إذا استوى الوجهان المرسل والمسند، فهنا نحكم على أن الحديث صحيح من الوجهين، وأن الشيخ كان يرويه مرة على وجه، ومرة على الوجه الآخر، وأما إذا كان الاختلاف على عدة أوجه حكم عليه بالاضطراب.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٠٥ :

كتاب (( السنن )) للدارقطني (١) ( رحمه الله ) تعالى يروي فيه الأحاديث الضعيفة و الغرائب؛ لأنه قصد بتأليف السنن هذا الأمر، و هو رواية غرائب الأحاديث التي يحتج بها الفقهاء، فلذلك كثير في كتاب (( السنن )) للدارقطني الغرائب والمناكير فهي كما قال الحافظ: شيخ الإسلام ابن تيمية (٢)، وابن عبد الهادي (٣)، وابن رجب (٤) قالوا: إن سنن الدارقطني مجمع

---

(١) الإمام، الحافظ، المجود، شيخ الإسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد (( ت ٣٨٥ هـ )).  
(( السير )) ( ١٦ / ٤٤٩ ).

(٢) حيث قال ( رحمه الله ) كما في (( الفتاوى الكبرى )) ( ٦ / ٦١٦ ) : (( وأبو الحسن مع إتمام إمامته في الحديث فإنه إنما صنف هذه السنن كي يذكر فيها الأحاديث المستغربة في الفقه ويجمع طرقها، فإنها هي التي يحتاج فيها إلى مثله )) .

(٣) انظر: (( الصارم المنكي )) (ص ٢٢).

(٤) انظر: (( شرح العلل )) ( ٢ / ٦٢٤ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الغرائب و المنكرات (١)؛ لأنه (رحمه الله) لما رأى المصنفين قبله كأبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والدارمي من أصحاب السنن وغيرهم، لما رأى أن هؤلاء قد سبقوه في التصنيف في السنن المشهورة، أراد أن يجمع لطالب العلم، أو المحدث، أو الفقيه، السنن الغريبة التي يذكرها الفقهاء، فيسندها و يبين أسانيدها، و ربما تكلم عليها وعلّلها، أو قدح فيها، أو بين العكس صحتها، فمقصوده جمع الأحاديث التي يحتج بها الفقهاء من أهل الرأي (٢) وغيرهم، فلا غرابة أن يروي عن راو متهم بالكذب، وهذا للمختصين في غاية الأهمية؛ لأنه يذكر

---

(١) ونص على ذلك أيضاً الحافظ الزيلعي حيث قال ( رحمه الله ) : (( مجمع الأحاديث المعلولة، ومنبع الأحاديث الغريبة )) . (( نصب الراية )) ( ٣٥٦/١ ) .  
(٢) أصحاب الرأي: وهم أهل العراق هم: أصحاب أبي حنيفة النعمان بن ثابت. ومن أصحابه: محمد بن الحسن، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن محمد القاضي، وزفر بن الهذيل، والحسن بن زياد اللؤلؤي،... وإنما سموا أصحاب الرأي؛ لأن أكثر عنايتهم: بتحصيل وجه القياس، والمعنى المستنبط من الأحكام، وبناء الحوادث عليها؛ وربما يقدمون القياس الجلي على آحاد الأخبار. (( الملل والنحل )) للشهرستاني ( ١٢/٢ ) .

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

هنا الأسانید الغریبة التي من خلال إبرازها نتعرف على سبب ضعف الحديث.

### ● الفائدة ١٠٦:

❖ سؤال: إذا كان الشيخ الذي يروي عنه مضطرب الرواية كسماك (١) عن عكرمة (٢) واختلف عنه إمامان كشعبة والثوري، هل يصحح الوجهان، أم يضعف الوجهان باضطراب روايهما؟

الجواب: لا يصحح الوجهان؛ لأن هنا الإشكال ليس من الاختلاف عنه، الإشكال فيه هو، فيحكم على روايته

---

(١) سماك بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب ابن أوس ابن خالد الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. (( تقريب التهذيب )) (ص ٢٥٥).

(٢) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير. (( تقريب التهذيب )) (ص ٣٩٧).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

بالضعف؛ لكونه مضطرب الرواية، وهذا الاختلاف يدل على ذلك.

### ● الفائدة ١٠٧:

❖ سؤال: قال الحافظ ابن حجر: إن الرواية المنكرة أي: راويها ضعفه شديد وليس كذاباً إذا جاءت من عدة طرق مثلها ضعف راويها شديد وليس كذاباً تخرج عن حيز النكارة إلى الضعيف الصالح للانجبار ثم وجدنا هذا الحديث من طريق أخرى ضعفها منجبر فإنها تجبر الأولى التي كانت في الأصل منكرة؟

الجواب: هذا الكلام مرجوح، إذا أثبتنا أن هذا الحديث منكر، أو شديد الضعف لا يتقوى، أما المنكر فالإمام أحمد سئل عن الحديث الضعيف قال: ربما يحتاج إليه في الاعتبار،

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

وسئل عن المنكر، فقال: المنكر أبدأ منكر (١)، يعني: الحديث الذي نحكم بنكارتة لا يتقوى يبقى منكراً كيف نقوي بالمنكر؟!، المنكر هو: حكم يقول فيه الناقد أن هذا الحديث خطأ، أو بمثابة الخطأ فكيف نقوي بالخطأ؟ هذا بالنسبة للمنكر، و أما بالنسبة لشديد الضعف، أو فاحش الغلط، أو نحوه حتى لو كثر هؤلاء الرواة الذين هم بهذا الوصف لا فائدة؛ لأن فحش غلطهم يدعوهم إلى الاشتراك في الخطأ، فكيف نقوي بهم؟، ومن ناحية أخرى إذا كان هذا كلام الحافظ فمن سبقه من العلماء المتقدمين، كالإمام أحمد، أو المتأخرين كابن الصلاح، و كل من ألف في علوم الحديث بينوا في شروط الحديث الحسن الذي يتقوى بينوا أنه يشترط فيه ألا يكون الحديث منكراً، و ألا يكون راويه شديد الضعف، فاحش الغلط، شديد الغفلة، فكلامه مخالف بكلام غيره من الأئمة

---

(١) ونص عبارته ( رحمه الله ) كما في (( العلل ومعرفة الرجال )) برواية المروزي وغيره ( ص ١٢٠ ) : (( الحديث عن الضعفاء قد يحتاج إليه في وقت، والمنكر أبدأ منكر )) .

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

والنقاد والمصنفين في علم الحديث، والسنن مبنية على الاحتياط، بمعنى أننا لو وجدنا حديثاً اشترك في روايته الرواة المتهمون، أو من نبز بشدة الغفلة، أو فحش الغلط، أو مجاهيل العين، أو نحو ذلك، هؤلاء لا اعتبار بهم، ثم هو نفسه الحافظ لما ذكر الحديث الحسن في (( النخبة )) و(( النزهة ))، لم يذكر الراوي شديد الضعف فيمن يتقوى حديثه، فإنه قال: متى توبع سيء الحفظ بمعتبر، والمرسل، والمدلس، والمستور، والمختلط، كان حديثهم حسناً، لا لذاته، بل بالمجموع (١)، فلم يذكر شديد الضعف، ذكر حديث سيء الحفظ، ذكر حديث المرسل، ذكر حديث المستور، و ذكر حديث المدلس، و ذكر حديث المختلط، المختلط هنا بمعنى: من وقع عليه تغير في حفظه، ليس التغير الشديد الذي يذهب به عقله، وإنما تغير في حفظه بعد أن كان حافظاً صار لا يحفظ فهو بمثابة سيء الحفظ، و أما إذا كان شديد الضعف فلا اعتبار بروايته على

---

(١) انظر: (( نخبة الفكر )) (ص ٦٢).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الراجح، و هذا هو المنهج الذي جرى عليه المحدثون، وأيضاً أشار إليه قبل ذلك الإمام الترمذي في شروط الحديث الحسن حينما اشترط ألا يكون الراوي متهم بالكذب (١)، فكذلك من كان بمثابة في شدة الضعف كفاحش الغلط، وشديد الغفلة ونحوه يعني: هؤلاء إذا انفردوا بحديث هذا يدل على أن الحديث فيه ريبة، فيه مشكلة، لماذا الثقات يتركونه و الصدوقون لا يسمعون، والضعفاء يجتوونه؟!، إذاً ما تركه أهل هذه المراتب كلها إلا لأن هذا الحديث لا أصل ولا قيمة له، و هناك صورة نادرة، و هي: إذا كان الراوي تردد النقاد في الحكم عليه هل شديد الضعف، أو متوسط الضعف؟ فهنا يدخل في هذه الصورة، صورة التقوي، لا باعتبار أنه شديد الضعف، إنما باعتبار الراجح فيه أنه متوسط الضعف، سيء الحفظ، أما إذا

---

(١) وقد عرفه ( رحمه الله ) بقوله : (( وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فإنما أردنا به حسن إسناده عندنا، كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذاك، فهو عندنا حديث حسن )) (( العلل الصغير الملحق بآخر الجامع )) ( ص ٧٥٨ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ترجح أنه لا يدري بم يحدث، والغالب أنه يخطئ، فهذا لا اعتبار بروايته، ولو كانوا ألفاً، و مما يدل على عدم الاعتبار بهذا الحديث هو أن هذا الحديث دين، فلماذا لا يحفظه الثقات، و لا أهل الصدق، ولا حتى الضعفاء، و يحفظه هؤلاء الهلكى؟.

### ● الفائدة ١٠٨:

في صياغة التخریج إذا كان الإسناد شديد الضعف، فبدأ بالراوي الذي سبب هذه النتيجة.

### ● الفائدة ١٠٩:

❖ سؤال: هل يقال صياغة التخریج أمر اجتهادي، أم يختلف من مخرج إلى مخرج؟

الجواب: هو أمر اجتهادي، ولكن هناك أمور متفق عليها.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## • الفائدة ١١٠:

❖ سؤال: لماذا ندرس علم التخریج والنقد، وقد سبقنا من قبل العلماء في الحكم على الأحاديث، فما الحاجة من دراسة هذا العلم؟

الجواب على هذا من وجوه:

**الوجه الأول:** الاعتراض على هذا التقرير وهو أن أهل العلم تكلموا على كل الأحاديث، لقائل إن يقول: إننا نجد بعض الأحاديث لا نقف فيها على كلام لأهل العلم.

**الوجه الثاني:** أن بعض الأحاديث تكلم أهل العلم عليها، لكننا لا نقف على كلامهم فيها، إما لصعوبة العثور على ذلك النقل بسبب كونه مثلاً في غير مظنته، أو أنه في كتاب مخطوط لم يطبع، أو في كتاب مفقود.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**الوجه الثالث:** أننا نجد بعض الأحاديث قد اختلف العلماء في تصحيحها وإعلالها، فنحتاج إلى معرفة الراجح من هذه الأقوال.

**الوجه الرابع:** بعض النقاد المحدثين يقع منهم تساهل في الحكم على الأحاديث مثل: الحاكم، وابن حبان، وابن خزيمة، في بعض المرات هؤلاء يحكمون على الأحاديث ويقعون في بعض التساهل، فكيف نعرف أنهم تساهلوا إلا بدراسة هذا العلم.

### ● الفائدة ١١١:

❖ سؤال: نقد الأحاديث والكلام عليها وتصحيحها وتضعيفها، أليس هذا من حق المجتهد في علم الحديث، وهل مثلنا يصح منه الكلام على الأحاديث أم لا بد أن يصل أحدنا لمرتبة الاجتهاد؟

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**الجواب:** نحن حينما ندرس الطالب في الكلية، أو في الدراسات العليا، ندرسهم علوم الحديث وندرسهم علم التخریج و النقد، إنما يدرسون ليتأهلوا، و ليست الدراسة هي دليل على التأهل وإنما هي سبيل للتأهل، هذه القضية قضية الحكم على الأحاديث لا يتصدى لها إلا من تمكن و قويت معرفته، فهذا الذي تمكن و قويت معرفته عن طريق الدراسة، و اكتساب الخبرة بمرور السنين الطويلة في هذا العلم، وهو يدرس و يخرج و يتمكن في هذا العلم، بعد ذلك له أن يصحح و يضعف، خصوصاً إذا شهد له المتخصصون بذلك، ونحن عندما ندرس هذا العلم ليس بمرور أعوام يسيرة يصبح الطالب متمكناً فيه، يحتاج إلى خبرة طويلة و ممارسة و تمكن، ثم بعد ذلك يتأهل للكلام على الأحاديث، يعني: خريج الكلية أعطي مبادئ و أصولاً في الحكم على الأحاديث، لكن هذه المبادئ و الأصول لا تؤهله أن يستمد في الحكم على الأحاديث في كل حديث من قبل نفسه،

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

مازال یحتاج إلى علوم كثيرة، واكتساب خبرة طويلة، ثم بعد ذلك یتكلم على الأحادیث، أما قضية الاجتهاد، فالاجتهاد المطلق هذه مرتبة علية ینذر أن ینالها شخص في هذا الزمان، لكن نحن كلامنا على الاجتهاد الجزئي في هذا العلم، علم التخریج و النقد، و هذا الاجتهاد یكون لمن تمكن وقویت معرفته، كما قال النووي، و هذا التمكن و المعرفة یكون بدراسة مكثفة، و ممارسة طويلة حتى یكتسب الخبرة، و شهادة المختصین له بقوة المعرفة، وقوة التمكن في هذا العلم، الممارسة الطويلة، أنا كنت أذكر لزملائكم في المستویات السابقة من دلائلها أن یقوم بتخریج ثلاثة آلاف حدیث، ثم عملت لها تخفیضاً و قلت: یخرج ألفی حدیث، و یكون كامل الملكة بعد دراسة قوية، یكون على أقل تقدير خرج ألفی حدیث، ألفی حدیث ما صورتها؟ منها صحاح، منها حسان لذاتها، منها حسان لغيرها، منها ضعاف، منها أحادیث علل، منها أحادیث موضوعة، منها أحادیث

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

منكرات، إذا أخرج هذا العدد الكبير في سنين، تخرج ألفي حديث ليس في زمن يسير، في عشر سنين، في عشرين سنة، أو نحو ذلك، فإنه يكون مؤهلاً ليتكلم في هذا الشأن، بعد أن يشهد له المتخصصون بالتخصص فيه، الشهادة يمكن أن يعرض بعض أعماله على بعض المتخصصين المتمكنين، فإذا أشادوا بها على سبيل الإنصاف لا على سبيل المجاملة، أو كذلك نقدوها، و كان نقدهم إيجابياً، ولم يجدوا عليها إلا عثرات يسيرة ، فهذا يدل على تمكنه في هذا العلم.

### ● الفائدة ١١٢:

❖ **سؤال: هل يمكن أن يظهر للباحث اليوم حكماً من خلال الدراسة والتنقيب لم يسبق إليه في حديث تكلم عليه العلماء قبله، ويكون حكمه صحيحاً؟**

**الجواب:** إذا كان العلماء حكموا على الحديث، ففي الغالب أن حكمه لن يخرج على حكمهم، لكن سيجد

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

أحاديث لا يقف للعلماء فيها على كلام، فهأهنا يكون هو ممن بين حالها وسبق إلى ذلك، وهذا يمكن أن يوجد للأسباب التي ذكرناها؛ وذلك لأن بعض الأحاديث تكلم أهل العلم عليها في كتاب مفقود، أو مخطوط، أو في غير مظنتها لم يقف الباحثون عليها، وإن كانت قضية المظنة صارت نادرة، بسبب أن البرامج التي تخدم علم الحديث الآن فيها من الاستقصاء الكتب حتى بعض الكتب التي كانت مخطوطة ما ينذر أن يكون الكلام موجوداً ولا يوقف عليه، وأيضاً من الأسباب أن يكون كلام العلماء واضحاً في ذلك الزمان، وفي هذا الزمان احتجنا البيان.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١١٣:

المزید فی متصل الأسانید (١) صنف فیہ الحافظ الخطیب البغدادي کتاباً سماه (( تمييز الأسانید فی متصل الأسانید )) لكن للأسف هذا الكتاب مفقود.

## ● الفائدة ١١٤:

❖ سؤال: فی متصل الأسانید لماذا يشترط فی الوجه الناقص أن یصرح الراوي بالسمع من شیخه فی موضع الزیادة؟

الجواب: أنا لا أقول إنه شرط، لكنه إذا صرح بالسمع فی الوجه الناقص، فهذا تأكيد لمرجوحية الزیادة.

---

(١) والمزید فی متصل الأسانید: هو أن یزاد فی الإسناد رجل فأكثر غلطاً. (( التذكرة فی علوم الحديث )) ( ص ٢٠ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١١٥:

❖ سؤال: في متصل الأسانید لماذا لا نقول إن الراوي عنده الحديث على وجهين نازلاً وعالياً فرواه بهما؟

**الجواب:** بسبب المرجحات لم يستو الطريقتان، ونقول: إن كلا الوجهين صحيح إذا استوى الوجهان في القوة، من حيث الحفظ، ومن حيث العدد، وما شابه ذلك، وأما إذا كان أحد الوجهين أرجح، فمنهج المحدثين أن الوجه الأرجح هو الذي يحكم له.

### ● الفائدة ١١٦:

تعريف التخریج (١): هو عزو الحديث إلى من أخرجه بالإسناد.

---

(١) وعرفه الحافظ السخاوي بقوله: (( والتخریج: إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشیخات والكتب ونحوها )) (( الفتح المغیث )) (٣١٨/٢).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ١١٧:

ليس من شرط التخریج العزو إلى المصادر المشهورة من كتب السنة، شرط التخریج أن تعزو الحديث إلى من أخرجه بالسند، فإذا تعددت المصادر ففي هذه الحالة تعني بالمصادر المشهورة، لكن إذا كان الطريق ليس إلا في كتاب تفسير يسند الأحاديث مثل: (( تفسير ابن جریر )) (١) فيعتمد؛ لأن المقصود بالتخریج عزو الحديث إلى من أخرجه بالإسناد.

### ● الفائدة ١١٨:

في صياغة التخریج البدء بالأسانيد المشهورة أولى من البدء بالأسانيد الغرائب، وإن كانت هذه الأسانيد المشهورة وقع فيها اختلاف.

---

(١) مطبوع بتحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. الناشر: دار هجر.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١١٩:

طرق صياغة التخریج لها عدة صور منها: صياغة الطرق بحسب الاختلاف، ومنها أيضاً بحسب المدارات، هذه طرق متنوعة.

### ● الفائدة ١٢٠:

❖ سؤال: إذا كان الحديث قد روي مسنداً ومرسلاً،

فبأي الوجهين نبدأ؟

**الجواب:** الظاهر من عمل العلماء أنهم يبدؤون بالمسند، الكلام كذلك إذا تعارض الرفع والوقف، يبدؤون بالمرفوع أولاً ثم الموقوف، البدء بذكره لا لكونه راجح، ثم تبين علته أو من خالف وهكذا.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٢١:

❖ سؤال: إذا مر بالباحث اسم لم يتبين ضبطه فما هي

المراجع التي يراجعها؟

**الجواب:** المحدثون اعتنوا عناية كبيرة بضبط الأسماء، فمن أهم المصادر كتب المؤتلف والمختلف بأنواعها، وأوسع المصادر عندنا ثلاثة كتب أحدها قديم وهو: (( الإكمال )) لابن ماکولا (١)، واثان متأخران، لكنهما موسوعتان عظیمتان وهما: (( توضیح المشتبه )) للحافظ ابن ناصر

---

(١) المولى، الأمير الكبير، الحافظ، الناقد، النسابة، الحجّة، أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد ابن الأمير دلف ابن الأمير الجواد قائد الجيوش أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي، صاحب كتاب الإكمال في مشتبه النسبة، وغير ذلك. (( السير )) (١٨/٥٦٩) ( والكتاب مطبوع بتحقيق: العلامة عبد الرحمن المعلمي، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدکن.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الدين (١)، و (( تبصیر المشتبه )) (٢) للحافظ ابن حجر، إذا لم نجد الاسم في مثل هذه الكتب الموسعة، هناك بعض الكتب المختصرة التي تعني بضبط الأسماء منها: كتاب (( المغني في ضبط الأسماء )) للفتني (٣) وهو مجلد واحد لطيف، وابن حجر في (( التقريب )) يعنى بضبط الأسماء بالحركات والحروف كثيراً، فإذا أعوزت هذه المصادر جميعها،

---

(١) الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي، ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة، وطلب الحديث وجود الخط على طريقة الذهبي، بحيث صار يحاكي خطه غالباً، وصنف تصانيف حسنة، وصار محدث البلاد الدمشقية، مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة. (( طبقات الحفاظ )) (ص ٥٥٠) للسيوطي، والكتاب مطبوع بتحقيق: محمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

(٢) مطبوع بتحقيق: محمد علي النجار، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت.

(٣) هو خادم الحديث النبوي الشريف، الشيخ محمد بن طاهر بن علي (٩١٣ هـ - ٩٨٦ هـ)، من بلاد كجرات الشمالية. انظر: مقدمة محقق الكتاب، والكتاب مطبوع بتحقيق: زين العابدين الأعظمي، الناشر: الرحيم أكاديمي - كراتشي - باكستان.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ففي هذه الحالة ينتقل إلى ما هو أدق، فيبحث في مصادر أوسع وإن لم تكن مظان في الحقيقة، مثل: كتب الشروح، وبعض المرات كتب اللغة، فعندنا مثلاً (( تاج العروس )) للزبيدي (١) بحكم المصنف الأصلي هو: الفيروز آبادي (٢) يعني بذكر الأسماء التي تتعلق بالمادة اللغوية، فإن الزبيدي في الشرح يترجم ويضبط، وإذا كان الاسم من أسماء العرب القديمة، هناك مصدر قد لا يتنبه له، وهو: كتاب ((

---

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى: علامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين (ت ١٢٠٥) (( الأعلام )) للزركلي (٧٠/٧) والكتاب مطبوع بتحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: دار الهداية.

(٢) هو: محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر الفيروز آبادي الشيرازي اللغوي الشافعي (ت ٨١٧ هـ). (( الضوء اللامع )) للسخاوي (٨٦/١٠).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

الاشتقاق)) لابن درید(١) فإنه اعتنى بأسماء العرب القديمة،  
وبين أصل اشتقاقها اللغوي واعتنى بضبطها.

## ● الفائدة ١٢٢:

❖ الإمام ابن دقيق العيد(٢) وكتاب ((الإمام))

وشرحه، وكتاب ((الإمام)).

---

(١) العلامة، شيخ الأدب، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي، البصري، صاحب التصانيف، تنقل في فارس وجزائر البحر يطلب الآداب ولسان العرب، ففاق أهل زمانه، ثم سكن بغداد (ت ٣١٦ هـ). ((السير)) (١٥ / ٩٦)، والكتاب مطبوع بتحقيق: الأستاذ عبد السلام هارون، الناشر: دار الجيل - بيروت.

(٢) ابن دقيق العيد الإمام، الفقيه، المجتهد، المحدث، الحافظ العلامة شيخ الإسلام، تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري. (ت ٧٠٢ هـ) ((تذكرة الحفاظ)) (٤ / ١٨٣).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

كتاب (( الإمام )) وهو كتاب مختصر في أحاديث الأحكام (١)، وهو أصل كتاب (( المحرر ))، و أصل كتاب (( بلوغ المرام ))، مع زوائد من الحفاظ، الحفاظين، الحفاظ ابن عبد الهادي (٢)، والحافظ ابن حجر، وكتاب (( شرح الإمام )) هو: من أوسع الشروح التي ألفها العلماء، - اقتدى به ابن سيد الناس (٣) في شرحه على الترمذي (٤)،

---

(١) مطبوع مع حاشية الحفاظ ابن عبد الهادي، بتحقيق: محمد خلوف العبد الله، الناشر: دار النوادر - سوريا -.

(٢) الإمام الأوحى الحفاظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ) (( تذكرة الحفاظ )) (٤/٢٠٢).

(٣) العلامة المحدث الحفاظ الأديب البارع فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد ابن سيد الناس اليعمري الأندلسي الأصل المصري صاحب التصانيف. (ت ٧٣٤ هـ) (( تذكرة الحفاظ )) للذهبي (٤/١٩٤).

(٤) المسمى بـ (( نفع الشذي في شرح جامع الترمذي )) ولم يكمله، وهو

مطبوع بتحقيق: الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، الناشر: دار العاصمة،

الرياض.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

وتوسع في الشرح على نمط ابن دقيق العيد- ولا يوجد منه إلا قطعة يسيرة منه وهي مطبوعة (١)، وكتاب (( الإمام في معرفة الأحكام )) (٢)، وهو: كتاب يذكر أحاديث الأحكام ويقوم بتخریجها والتوسع في الكلام عليها، والكلام على عللها، وليس هو كتاباً في شرح الحديث، وإنما هو كتاب في بيان الأحاديث وتخریجها وعللها، والكلام على روايتها، وهو ناقص، الموجود منه قطعة يسيرة مطبوعة في أربع مجلدات، لو كمل لكان في عشرين مجلداً أو أكثر (٣).

---

(١) مطبوع بتحقيق: محمد خلوف العبد الله، الناشر: دار النوادر - سوريا.

(٢) مطبوع بتحقيق: حسين إسماعيل الجمل، الناشر: دار المعراج الدولية -

دار ابن حزم - السعودية - الرياض / لبنان - بيروت.

(٣) قال الحافظ الذهبي في (( تذكرة الحفاظ )) ( ١٨٢/٤ ) : (( وعمل "كتاب

الإمام في الأحكام" ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً)).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٢٣:

بعض الفقهاء والمعاصرين غير المختصين إذا وجد حديثاً مسنداً، وحديثاً مرسلًا، ووجد أن هذا الحديث المسند ليس له علة إلا الإرسال، ووجد في الحديث المسند راو سيئ الحفظ، أو مجهول الحال، مباشرة يقوي المسند بالمرسل؛ لأنه يقول: إن المسند ليس شديد الضعف، والمرسل ليس شديد الضعف، فيقوي أحدهما الآخر، هذا المنهج هكذا فقط خطأ؛ لاحتمال أن يكون مخرج الحديث واحد، فهذا هنا ليس من باب المتابعة، وإنما هو من باب المخالفة فلا يقوي أحدهما الآخر، فيُعَلِّ المسند الذي رواه الضعيف، بالمرسل الذي رواه الثقة.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

● الفائدة ١٢٤ :

❖ سؤال: هل يتقوى الحديث الضعيف بأفعال الصحابة ( رضي الله عنهم ) وأقوالهم؟

**الجواب:** أشار الحافظ ابن رجب في (( العلل )) (١) إلى أنه ربما يحسن الإمام الترمذي الحديث بسبب وجود أثر عن صحابي من قوله أو فعله، بنحو ذلك الحديث، لكن الأصل أن الآثار لا تقوي الحديث الضعيف إلى الحسن، لكنها تقويه ليصلح لأن يحتج به في الباب، أو ليصلح أن يُستشهد به في الباب، فيكون في الباب حديث ضعيف مع قول صحابي تثبت به المسألة، أما القضية الاصطلاحية فالأصل أنه لا يحسن به.

---

(١) قال ( رحمه الله ) : (( وقول الترمذي ( رحمه الله ) يروى من غير وجه نحو ذلك، لم يقل عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ فيحتمل أن يكون مراده عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ ويحتمل أن يحمل كلامه على ظاهره، وهو أن يكون معناه يروى من غير وجه، ولو موقوفاً، ليستدل بذلك على أن هذا المرفوع له أصل يعتضد به )) (١١/٢).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

● الفائدة ١٢٥:

❖ سؤال: ما هو المسلك الذي يسلكه الباحث اتجاه ذكر

الشواهد والمتابعات شديدة الضعف في بحثه؟

**الجواب:** هما مسلكان مسلك الإشارة، ومسلك التوضیح، هذا مسلك وهذا مسلك، ولا شك أن الباحث إذا كان في سعة من وقته والقارئ مشوق إلى ما عنده بسطه لذلك أفود، وذكره لهذه الأحاديث في الباب التي يظن أنها شواهد، وبيان أنها شديدة الضعف هذا أفود، ولو سلك مسلك الإشارة، لا بأس؛ لأن هذا بحسب طبيعة البحث، في بحث يستحسن فيه الإطالة، وفي تحقيق المخطوطات إذا أمكن الاختصار والتوسط أولى من الإطالة؛ لأن القارئ يريد النص الذي يحققه الباحث، ولا يريد الإطالة في الشواهد، التي تضيع الفائدة من النص الأساسي.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٢٦ :

### ❖ التحقيق في رواية ابن لهيعة (١) :

ما ذكره الحافظ ابن حجر (٢)، وقبله الحافظ ابن حبان (٣)، والحافظ الذهبي (٤) من أن رواية هؤلاء الحفاظ عنه أنها أعدل من رواية غيرهم، العبادة الأربع ومن نحى نحوهم أجود، إلا في قضية التدليس (٥)، إذا عنعن يبقى أنه مدلس،

- 
- (١) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (د، ت، ق) ابن فرعان بن ربيعة بن ثوبان القاضي، الإمام، العلامة، محدث ديار مصر مع الليث، أبو عبد الرحمن الحضرمي، الأعدولي - ويقال: الغافقي - المصري. (( السير )) ( ١١/٨ ).
- (٢) انظر: (( التقريب )) في ترجمة ابن لهيعة (٣١٩ / ترجمة رقم ٣٥٥٢).
- (٣) انظر: (( المجروحين )) ( ٥٠٤/١ ).
- (٤) انظر: (( ميزان الاعتدال )) ( ٤٧٦/٢ ).
- (٥) وقد عدّه الحافظ ابن حجر في (( تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس )) ( ص ٥٤ ) في المرتبة الخامسة وهي: المرتبة التي قال عنها الحافظ في مقدمة كتابه هذا ( ص ١٤ ) : (( الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لهيعة )).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

إذا جاءنا ابن لهيعة في حديث، ووجدنا رواية العبادلة عنه (١)، وبعض الرواة الذين ذكرهم الذهبي في (( السير )) (٢)، وتتبعهم بعض الباحثين، الذين أخذوا عنه قبل تغيره، فحديثهم أقرب إلى الجودة إذا صرح بالتحديث؛ لأنه عنده إشكال في تدليسه، وهذا بشرط آخر ألا يكون في باب المخالفات، باب المخالفات يبقى في حفظه نظر، وإن كان قبل تغيره، وهذا القول أقرب في إعمال الأقوال كلها في ابن لهيعة، وابن لهيعة كان عالماً كبيراً في مصر (٣)، من علماء الحديث، والفقهاء،

---

(١) قال الحافظ ابن حبان في (( المجروحين )) ( ١ / ٥٠٤ ) : (( وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح )) .

(٢) انظر: ( ١٤ / ٨ ) .

(٣) قال الذهبي في (( السير )) ( ١٤ / ٨ ) : (( لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية، هو والليث معاً، كما كان الإمام مالك في ذلك العصر عالم المدينة، والأوزاعي عالم الشام، ومعمر عالم اليمن، وشعبة والثوري عالماً العراق، وإبراهيم بن طهمان عالم خراسان )) .

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

والاجتهاد، توهينه دائماً هذا خلاف الأقوال الأخرى التي تدل على أنه كان صاحب كتاب، وكان صاحب عناية بهذا العلم، فينبغي التوسط في أمره.

### ● الفائدة ١٢٧:

في البحوث العلمية الدقيقة ليس من السائغ الالتزام بكتاب (( تقريب التهذيب ))؛ لأننا في شيء أعمق من الاقتصار على كتاب (( التقريب ))، وما يسلكه بعض الباحثين في رسائل الماجستير، والدكتوراه، من الاقتصار على (( التقريب ))، هذا أمر منتقد وإن جرى عليه من جرى!.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١٢٨:

من أهم أنواع العلل التي ينبغي لطالب الحديث الذي يشتغل بعلم التخریج أن يعرفها: تعارض الوقف والرفع (١)، ومنهج أهل الحديث في تعليل الأحاديث بهذه العلة.

### ● الفائدة ١٢٩:

بعض الباحثين، والمبتدئين في هذا العلم يحكمون على السند أو يحكمون على الحديث قبل أن يتموا الجمع والتفصيل لطرق الحديث، وهذا خطأ كبير!، وهذا ليس من منهج النقاد.

---

(١) وصورة ذلك كما قال الحافظ السخاوي: (( بأن يروي الحديث بعض الثقات مرفوعاً، وبعضهم موقوفاً )) (( فتح المغیث )) ( ٢١٩/١ ).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٣٠:

مسلك أهل الحديث في المخالفة والموافقة غالباً يقدمون المفعول به، مثلاً يقولون: خَالَفَ الْعُمَرِيُّ مَعْمَرًا، أَوْ خَالَفَ الزُّبَيْدِيُّ مَعْمَرًا، وَكَذَلِكَ فِي الْمُتَابَعَةِ يَقُولُونَ تَابَعَ سَالِمًا حَمْرَةً.

## ● الفائدة ١٣١:

### ❖ التفصيل في مسألة زيادة الثقات (١):

منهج الفقهاء، والأصوليين، ويمشي عليه بعض المحدثين (٢)، أنهم كلما وقع اختلاف في الرفع والوقف، في الوصل والإرسال، في زيادة الألفاظ، يقولون: زيادة الثقة مقبولة، وهذا الكلام عند المحدثين على الراجح غير صواب،

---

(١) قال الحافظ ابن رجب : (( وأما مسألة زيادة الثقة التي نتكلم فيها ههنا فصورتها: إن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد، ومتن واحد، فيزيد بعض الرواة فيه زيادة، لم يذكرها بقية الرواة )) ( شرح علل الترمذي )) ( ٦٣٥/٢ ).

(٢) انظر: (( فتح المغيث )) ( ٢١٤/١ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

زيادة الثقة مقبولة إذا لم يكن من روى الوجه الناقص أحفظ وأتقن، نعم تكون زيادة الثقة مقبولة، لكن إذا كان من روى الوجه الناقص الوقف، والإرسال، والذي روى الحديث دون زيادة في لفظ متنه إذا كان هو الأتقن والأحفظ فإن الحكم له، وهو أولى أن يحفظ هذه الزيادة من هذا المتكلم فيه، **فالقاعدة عند المحدثين:** أنه إذا وقع اختلاف في باب الزيادات، وهم يجعلون هذه الأبواب الثلاثة من باب واحد تعارض الرفع والوقف، تعارض الوصل والإرسال، زيادة الألفاظ في المتون، هذه يجعلونها كلها باباً واحداً؛ لأن تعارض الرفع والوقف الرفع زيادة، وفي تعارض الوصل والإرسال الوصل زيادة، وفي زيادة الألفاظ اللفظ زيادة، هذه الأبواب الثلاثة كلها قاعدة واحدة، وهي أنه يحكم للأحفظ والأتقن، وتستعمل القرائن في معرفة ذلك، وأما أن تعطي حكماً واحداً بأن زيادة الثقة مقبولة

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

مطلقاً، ليس هذا منهج النقاد من المحدثين (١)، وإلا ما كان هناك تعارض رفع و وقف، ولا تعارض وصل وإرسال، ولا إشكال في قضية الزيادات، إنما هذا على منهج الفقهاء والأصوليين وبعض المحدثين الذين يتسامحون في هذا الباب، وأما منهج النقاد من المحدثين الذي هو المنهج المعتمد، فإن في الزيادة ينظر من هو الأحفظ، من هو الأتقن، من هو الأكثر ملازمة، ما هو الطريق الذي توافرت فيه القرائن التي تدل على أنها أرجح، فمن خلال هذه القرائن في اعتبار الحفظ والعدد، مثل هذه الأمور يحكم على الوجه أنه أرجح أو مرجوح، ولا يقال إن زيادة الثقة مطلقاً مقبولة، نعم إذا كان استوى من زاد

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في ((نزهة النظر)) (ص ٦٩) : (( والمنقول عن أئمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبي زرعة الرازي، وأبي حاتم، والنسائي، والدارقطني وغيرهم، اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها، ولا يعرف عن أحد منهم إطلاق قبول الزيادة )) .

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

مع من لم يذكر هذه الزيادة، وكان من أهل الحفظ والإتقان، فإن هذه الزيادة تكون مقبولة عند صورة فيها شرطان، وهذه من الصورة التي تقبل فيها الزيادة:

**الشرط الأول:** أن يكون من روى الزيادة من أهل الحفظ والإتقان.

**الشرط الثاني:** أن يستوي مع من زاد عليه، يعني: الذي زاد يكون حافظاً متقناً، والذي لم يذكر الزيادة حافظ متقن يستويان، يستويان في الحفظ والإتقان، أو أنهم جمع فالذين ذكروا الزيادة حفاظ متقنون، والذين لم يذكروا حفاظ متقنون، ففي هذه الحالة تقبل الزيادة للاستواء.

### ● الفائدة ١٣٢:

قولهم في إسناد الحديث: وقد روي عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة قَوْلَهَا، قولها هنا منصوبة بنزع الخافض، وأصل العبارة عن حفصة من قَوْلَهَا، فلما حذف

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الخافض انتصب قولنا قولها، وبعض المرات يأتون بـ(من) هذه  
مثل: عن فلان من قوله، وهذا يسمى في اصطلاح النحويين  
بنزع الخافض.

### ● الفائدة ١٣٣:

مخرج الحديث في الأصل لا يكون الصحابي، وقد يكون،  
ولكنه نادر، نادر أن يعد النقاد مخرج الحديث الذي وقع فيه  
الاختلاف هو الصحابي، ومخرج الحديث الذي إنما هو أصل  
السند، يكون التابعي أو تابع التابعي، وفي بعض الأحوال وهي  
نادرة أو قليلة جداً يكون مخرج الحديث الصحابي، وهنا نتكلم  
على مخرج الحديث عند وقوع الاختلاف، لأن الاختلاف متى  
يكون معتبراً في الأسانيد؟ إذا اتفق مخرج الحديث، وهناك قضية  
لا بد من فهمها فهماً دقيقاً أن الاختلاف إنما يكون إذا اتحد  
مخرج الحديث، الاختلاف من شروطه أن يتحد مخرج الحديث،

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

فإذا لم يتحد مخرج الحديث لا يكون هناك اختلاف، كيف هذا؟ حديث يرويه مالك عن نافع عن ابن عمر ( رضي الله عنهما ) مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث نفسه المتن الذي يرويه ابن عمر، رواه مثلاً سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر موقوفاً، هنا فيه اختلاف، لكن هذا اختلاف غير معتبر لماذا؟ لأن مخرج الحديث مختلف، ولا يعد الاتفاق في الصحابي سبباً في ادعاء الاختلاف، الأصل أن مخرج الحديث ليس هو الصحابي في قضية الاختلاف، لماذا اعتبرنا المخرج مختلف؟ لأن الطريق الأول التابعي نافع، وتابع التابعي مالك، وهناك التابعي سالم، والتابعي الصغير الزهري، وعنه ابن عيينة، فهذان حديثان متباينان مستقلان، كل حديث منهما مستقل، فلا يضر هذا التعارض.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٣٤ :

### ❖ مسألة في زيادة الثقة:

الصحيح أن الزيادة إذا جاءت بمعنى جديد فإن فيها مخالفة، من المعنى الجديد: تخصيص العموم، تقييد الاطلاق، النفي عكس الإثبات، أو الإثبات عكس النفي، هذه كلها معاني جديدة، يعتبر فيها قضية الأحفظ والأتقن، والقرائن وما شابه ذلك، وغير هذا الكلام مرجوح، وبين هذا الحافظ ابن حجر في (( النكت )) (١)، وأما كلامه في (( النزهة )) (٢) مجمل، وفي بعضه نظر.

---

(١) انظر: (٢/٦٨٧).

(٢) انظر: (ص ٦٨).

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٣٥ :

❖ سؤال: في حديث أم المؤمنين حفصة ( رضي الله عنها

( موقوفاً "من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" (١)

هل له حكم الرفع؟

**الجواب:** ليس له حكم الرفع؛ لأنه يقال بالاجتهاد لأن

الصيام كما هو منصوص في الآية

ومعلوم في نصوص كثيرة، أن الصيام من طلوع الفجر إلى قبل

دخول الليل، هذا في الصيام، فالذي لم ينو قبل طلوع الفجر

ما صام، الأحاديث الصحيحة، والقواعد الشرعية، تشترط

النية لصحة العمل، فهذا يقال بالاجتهاد فليس له حكم

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في (( السنن )) ( ١١٢/٤ / ٢٤٥٣ ) والترمذي

في (( الجامع )) ( ٧٣٠/٩٩/٣ ) والإمام أحمد في (( المسند )) ( ٢١٤/٧ / ٢١١٩ )

( وغيرهم، وصحح رفعه العلامة الألباني في (( صحيح سنن أبي داود ))

( ٢١٤/٧ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الرفع، لكنه كلام صحيح لصيام الفرض، مثلاً: من استيقظ في الضحى وقال: أنا أريد أن يكون هذا اليوم مثلاً صيام عن نذر، أو قضاء، أو استيقظ في ضحى أول يوم من رمضان، ولم يكن يدري أنه من رمضان، فإنه يلزمه أن يمك، ويلزمه القضاء، قضاء ذلك اليوم مادام أنه لم ينو؛ لأنه لم يكن يدري أنه من رمضان، أما أنه يلزمه الإمساك هذا فرضه احترام هذا الشهر، وأما لزوم القضاء لأنه لم ينو قبل الفجر؛ لأن الأعمال بالنيات، وهو أفطر شيئاً من اليوم كان مفطراً؛ لأنه لم ينو فعليه قضاء ذلك اليوم.

### ● الفائدة ١٣٦:

مخرج الحديث غير مدار الحديث، يتفقان ويختلفان، قد يكون مدار الحديث هو مخرجه، وقد يكون مدار الحديث غير مخرجه؛ لأن المدارات قد تتنوع، وكذلك المخارج، المدار هو:

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الراوي الذي تجتمع عنده الأسانید، قد يكون المدار هذا هو مخرج الحديث، وقد يكون مخرج الحديث من هو أعلى منه، مثلاً: يكون مدار الحديث تابع التابعي، فيكون مخرج الحديث التابعي.

### ● الفائدة ١٣٧:

من شروط الإعلال بالمخالفة في السند اتحاد المخرج، وهنا مسألة دقيقة يجب الانتباه لها وهي: الإعلال بالمخالفة في المتن الذي يقضي بأن هذا الحديث شاذ لمخالفته لمتون أخرى، لا يلزم فيه اتحاد المخرج، وهذه مسألة دقيقة تكلمت عليها في بعض المقالات (١)، وذكرت كلام أهل العلم حولها.

---

(١) بعنوان (( نقد الأئمة متون الأحاديث التي ظاهرها الصحة )) انظره على

الرابط التالي: [https://t.me/fd\\_abdalbari/473](https://t.me/fd_abdalbari/473)

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١٣٨:

الراوي الصدوق الذي ربما يهم هو: الراوي المتوسط، الذي يقع منه بعض الأوهام القليلة ليست كثيرة، وربما وهم تدل على هذه القلة.

### ● الفائدة ١٣٩:

❖ تنبيه مهم جداً حول المصطلحات المركبة:

كثيراً من طلبة الحديث والباحثين لا يحسنون الفهم للمصطلحات المركبة عند الحافظ ابن حجر، مثل إيش: مثل قوله في الراوي: صدوق يخطئ، أو صدوق يهم، أو صدوق كثير الأوهام، وهنا قضيتان:

**القضية الأولى:** تنبيه أنه كل ما جاءتك هذه

المصطلحات المركبة من كلمة صدوق، وشيء آخر، ينبغي

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

أن ترجع إلى الترجمة التفصیلية في (( تهذيب التهذيب ))  
للحافظ ابن حجر، لتعرف تفاصيل كلام النقاد في هذا  
الراوي، وتفهم حاله وتدقق في ذلك.

**القضية الثانية:** وهي محور كلامي هنا وهي: أن قول  
الحافظ صدوق يهم، صدوق يخطئ،  
صدوق كثير الأوهام، صدوق كثير الخطأ، كثير من الطلاب  
والباحثين ماذا يفعلون؟، ما إن يروا هذه الكلمة يقفون عند  
كلمة صدوق ويغمضون أعينهم عن الكلمة التالية، فيقولون:  
هذا الراوي حديثه حسن، لماذا يا أخي هو حسن؟ لأن  
الحافظ قال: صدوق، طيب الحافظ ما قال: صدوق  
وسكت، الحافظ قال: صدوق وجاء بعده بكلام آخر فقال:  
يخطئ، يهم، قال: كثير الأوهام، قال: كثير الخطأ، فلماذا  
وقفت عند كلمة صدوق وتركت ما بعدها؟! فالصحيح في

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

هذا أن هذا المسلك والنظر خطأ، وأن هذا التركيب يحتوي على جملتين أو عبارتين صدوق، و الجملة الثانية أو الوصف الآخر وهو قوله مثلاً: كثير الخطأ، أو يخطئ وكذا، ففي مثل هذا لا بد أن تعمل كلا العبارتين، فتحمل كلمة صدوق على جانب العدالة؛ لقريظة وهي: أنه جاء بوصف جديد لجانب الضبط، فالصدوق هو: الذي يكون مشهوراً بالصدق والأمانة فهذا جانب العدالة، لو أنه أطلقه لتضمنت الضبط وأنه ليس فيه كلام، لو قال: صدوق وسكت لأفادت ثبوت العدالة، وأن ضبطه ليس فيه قدح، لكنه لم يسكت، فلما لم يسكت حملنا كلمة صدوق على جانب العدالة، وأما جانب الضبط فنحتاج أن نتبينه من الوصف التالي، فإذا قال: كثير الخطأ، فهل كثير الخطأ هذا وصف راوي الحديث الحسن؟، راوي الحديث الحسن المبتدئ الذي درس المتون المختصرة

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

يعرف أن راوي الحديث الحسن هو من خف ضبطه!! فهل من كثر خطؤه مثل من خف ضبطه؟ ليس كذلك، من كثر خطؤه ضعيف؛ لأن من خف ضبطه هو من قل خطؤه، وكذلك إذا قال: يخطئ ويهم فإن استعمال الفعل المضارع يدل على الاستمرار في الخطأ، والاستمرار في الخطأ يدل على كثرته، فمن كان كثير الخطأ مستمر عليه، ومن قيل أنه يخطئ ويهم، هل هذا يكون حديثه حسناً؟! لا يكون حديثه حسناً، بل يكون ضعيفاً، كذلك لو قال: كثير الأوهام والأخطاء والأغلاط، وإن لم يتضح لنا من قوله يخطئ ويهم كثرة الخطأ، فكما سبق في القضية الأولى أنه يرجع إلى الترجمة التفصيلية، فإذا وجدنا من عبارات العلماء ما يدل على كثرة خطأه، فإن حديثه يكون ضعيفاً ولا يكون حسناً، كما يقول هؤلاء المبتدؤون، بل بعض كبار الباحثين في هذا العصر، بعضهم قد

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

رحل وتوفي منذ زمن، فهذه العبارات وهذه المصطلحات لا بد من التنبه لها.

### ● الفائدة ١٤٠ :

التفرد لا يرفعه وجود روايات منكرة، وأسانيد منكورة في ظاهرها أنها متابعة لذلك الحديث الفرد، حتى حديث "إنما الأعمال بالنيات" (١) الذي لا يتردد حديثي أنه فرد غريب، وُجِدَ من حديث أبي سعيد الخدري ( رضي الله عنه )، لكن لا يرفع التفرد؛ لأنه حديث باطل، كما قال أبو حاتم الرازي (٢)، فلذلك لا يرفع التفرد، وإنما يرفع التفرد وجود طرق، إما صحيحة، وإما حسنة، وإما على أقل تقدير أن تكون ضعيفة، قابلة للاعتبار أي: لم تكن شديدة الضعف.

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في (( صحيحه )) ( ١ / ٦ / ١ ) والإمام مسلم في (( صحيحه )) ( ١٩٠٧ / ٤٨ / ٦ ) كلاهما من حديث عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ).

(٢) انظر: (( العلل )) لابن أبي حاتم ( ٢٦٤ / ٢ ).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٤١:

في صياغة التخریج: إذا كان السند یجتمع مع الإسناد الأساسي في أحد الشيوخ، لابد من التنصيص علیه، ثم یقال بعد ذلك به.

## ● الفائدة ١٤٢:

معرفة مواضع الإشکالات، هذا يدل على فهم طالب العلم، أما الذي لا یشکل ما فهم، مادام هناك إشکال ولم یشکل فهو لم يفهم.

## ● الفائدة ١٤٣:

لا یتعلم الطالب حتى یخطئ ویصوب له الشيخ.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٤٤:

❖ **قاعدة:** أي: أسلوب يؤدي إلى الإشكال ينبغي تركه.

## ● الفائدة ١٤٥:

هناك نقطة ركزت عليها في الأبحاث الماضية يخطئ فيها الطلاب، قلت: لا تقتصروا على إيراد اللفظ، أي: لفظ الحديث المراد تخريجه في العنوان، بل لا بد أن يورد اللفظ عند ابتداء التخریج.

## ● الفائدة ١٤٦:

❖ **قاعدة:** إذا أردت أن تربط إسناد المخرجين بإسناد سبق قبله، لا بد أن تذكر الراوي الذي يشترك فيه الإسنادان.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١٤٧:

في أسلوب التخریج في الصياغة، عندما يشترك مصدران، ويجتمعان عند راو من الرواة، ما نقول: كلاهما مثلاً من رواية الثوري، هناك كلمة يستعملها العلماء دائماً، إيش يقولون؟ يقولون مثلاً: كلاهما: عبد الرزاق وابن أبي شيبة من طريق الثوري.

### ● الفائدة ١٤٨:

#### ❖ من أشهر أنواع المخالفة عند أهل النقد:

- ١\_ تعارض الرفع مع الوقف.
- ٢\_ تعارض الوصل مع الإرسال.
- ٣\_ زيادة الألفاظ.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

● الفائدة ١٤٩:

❖ **توجيه مهم للباحث عند التخریج:**

أنت أيها الباحث اجمع الطرق، وانظر فيها، واحكم عليها بتطبيق القواعد، واخرج بنتيجة، وانظر في النتيجة التي خرجت بها، هل تجد من كلام العلماء من يوافقها أو لا؟، إذا وجدت تذكره، غير العلماء المعاصرين، الحفاظ المتقدمين والمتأخرين، وأما المعاصرون لا، أنت الباحث الآن الذي يتدرب ليكون باحثاً معاصراً، وإذا كانت النتيجة التي توصلت إليها مخالفة لما ذكره أهل العلم، بعد أن تُبَيِّن ما عندك بتروٍ وتمهل بعد ذلك تبين وجهة النظر الأخرى، وتبين وجه مخالفتك لها، والحجج في ذلك.

# الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

## • الفائدة ١٥٠:

❖ **ما معنى كلمة بحث؟** البحث معناه: جمع الطرق، النظر في الاختلاف، تطبيق القواعد، الخلوّص بحكم، فإذا ترك الباحث جمع الطرق، والنظر في الاختلاف، وتطبيق القواعد، وقفز إلى الحكم وأخذ من غيره، لم يمر بمراحل البحث الثلاثة المهمة في البحث، فالبحث قبل النتيجة، فإذا ذهب الباحث إلى النتيجة فلا يحتاج إلى بحث أصلاً، وبالتجربة هذه أحسن طريقة ليتصور طالب الحديث كيف يحكم على الأحاديث.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١٥١:

العلماء الذين اهتموا بقضية التعليم، يرون أن التعليم من خلال المثال والتطبيق أرسخ في الذهن، من التعليم من خلال تقرير القاعدة، أو تقرير الحكم.

### ● الفائدة ١٥٢:

**قال شيخنا (حفظه الله) عند تخریجه لحديث: " ائْتَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعِ الْعَوَامَّ، فَإِنَّ مِنْ وِرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ."**

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

أخرجه البخاري في (( خلق أفعال العباد )) (١) مختصراً،  
وأبو داود في (( سننه )) (٢)، والترمذي في (( جامعه )) (٣)  
واللفظ له، وابن ماجه في (( سننه )) (٤)، وابن حبان في  
(( صحيحه )) (٥) من طرق عن عتبة بن أبي حكيم.

مفهوم قولي من طرق، أن هناك عدة تلاميذ لعتبة، لكن  
هؤلاء التلاميذ جميعاً اجتمعوا عند عتبة، وهناك عبارة يستعملها  
المعاصرون وهي أشبه أن تكون خطأ، والأولى عدم استعمالها  
يقولون: كلهم من طريق، يضيفون كلمة كلهم، وهذه العبارة  
يمكن أن يكون لها معنى صحيح، لكن أيضاً لها معنى خطأ  
وهو: أن كل واحد من هؤلاء يروي الحديث من طرق عن عتبة  
يعني: البخاري له طرق، أبو داود له طرق، الترمذي له طرق،

---

(١) (ص ٦٣).

(٢) (٤٣٤١/٣٩٦/٦).

(٣) (٣٠٥٨/٢٥٧/٥).

(٤) (٤٠١٤/١٤٦/٥).

(٥) (٣٨٥/١٠٨/٢).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

فلذلك لو ذهبت إلى كتب التخریج (( كالبدر المنیر )) و (( التلخیص الحبیر )) و (( نصب الرایة )) لا تجدهم يستعملون هذه العبارة، لا يقولون: كلهم من طرق، إنما يقولون مثلاً: من طرق، أو من حدیث فلان، هذه عبارة معاصرة، كثير ما يستعملها المبتدؤون في هذا العصر، وهي وإن كان لها معنى صحيح، لكن أيضاً لها معنى خطأ، والقاعدة عند أهل العلم: أن الكلام إذا كان یحتمل معنى صحيحاً ومعنى خطأ فإنه یجتنب ویؤتى بالكلام الذي ليس له إلا معنى صحيح؛ لأجل ألا یوقع في اللبس.

### ● الفائدة ١٥٣:

قول الحافظ ابن حجر: (( فلان مقبول )) ، مقبول عند غیر المتخصص یظن أن معنى مقبول أي: محتج به في الدرجة الدنيا من درجات الاحتجاج والقبول، وليس كذلك، فالحافظ یرید مقبول أي: إذا توبع اشترط ذلك وإلا كان لین الحدیث، یقول عن المقبول عنده : من ليس له من الحدیث إلا القلیل،

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

ولا يوجد من حديثه ما يستنكر عليه، فإنه يكون مقبولاً إذا تُوبع، وإلا فلين الحديث(١)، هذا هو المقبول عند الحافظ، لكن من المسائل المهمة التي أردت أن أنبه عليها أن هذا المصطلح وهو مقبول، أكثر ما يستعمله الحافظ في الرواة الذين لم يوثقهم إلا ابن حبان وروى عنهم أكثر من واحد، وربما روى عنهم واحد فقط، لكن الأغلب أنه يكون يروي عنهم أكثر من واحد ووثقهم ابن حبان ولا يوجد فيهم توثيق من معتبر، هؤلاء في الغالب يطلق عليهم الحافظ ابن حجر كلمة مقبول، يعني الخلاصة : أن الحافظ أكثر ما يستعمل كلمة مقبول في مجاهيل الحال.

### ● الفائدة ١٥٤ :

الحافظان العجلي وابن حبان ( رحمهما الله ) يوثقان المجاهيل فليتنبه لهذا، ولهذا فتوثيقهما لا يعتبر، بالنسبة للعجلي

(١) ينظر: (( تقريب التهذيب )) ( ص ٧٤ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

نبه على ذلك المعلمي ( رحمه الله ) وكلامه وجيه (١) كم من راو نجد أن ابن المديني، وأبا حاتم الرازي وغيرهما يجهلانه، والعجلي يوثقه، أما ابن حبان فتوثيقه المجاهيل واضح، والأصل في مثل هذا الراوي أن المحافظ ابن حجر لا يوثقه.

### ● الفائدة ١٥٥ :

**قال شيخنا عند دراسته لرجال إسناده:** وبقية رجاله

موثقون، أدع قولي: وبقية رجاله ثقات إلى موثقين حينما يكون الرواة بين الثقة والصدوق، منهم من هو ثقة ومنهم من هو صدوق، فهم موثقون، تعرفون أن الصدوق كثيراً ما يكون مختلف فيه في توثيقه أو في الكلام عليه فيقال موثق.

---

(١) قال ( رحمه الله ) : (( وتوقيع العجلي وجدته بالاستقراء، كتوثيق ابن حبان أو أوسع )) (( الأنوار الكاشفة )) (ص ٦٨) وقال في موطن آخر من نفس الكتاب عند كلامه على أحد الرواة : (( ولا ينفعه ذكر ابن حبان في الثقات لما عرف من تساهل ابن حبان، ولا قول العجلي «لا بأس به» فإن العجلي قريب من ابن حبان أو أشد، عرفت ذلك بالاستقراء )) (ص ١٠٨).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ١٥٦:

❖ **فائدة نحوية:** قولهم في تخریج حديث: (( لكن له شواهد يرتقي بها )) شَوَاهِدُ ممنوع من الصرف مثل: مساجد ممنوع من الصرف؛ لأنه على زنة منتهى الجموع، تقول: صليتُ في مَسَاجِدَ كثيرة، ومررتُ بِشَوَاهِدَ كثيرة للحديث.

### ● الفائدة ١٥٧:

الحسن عند الإمام الترمذي هو الحسن الذي اعتضد بغيره، ويشترط في هذا الغير ألا يكون شديد الضعف.

### ● الفائدة ١٥٨:

أنا الذي يهمني هنا أن الطالب في ( كلية الحديث ) لا بد أن يعرف ما هو الحسن عند الإمام الترمذي إذا أطلقه، أو إذا قرنه بغيره، حسن وحده يريد به الحسن لغيره، الحسن لغيره وهو: الحديث الضعيف الذي اعتضد بحديث آخر ليس شديد الضعف، هذا الكلام لا بد أن تحفظوه، وتعلقوه،

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

وهذا ينطبق على المصطلحين: حسن وحده، وحسن غريب، لكن إذا انتقلت إلى حسن صحيح، فالعبرة بكلمة صحيح، وليس هو الحسن لغيره لأنه تضاد؛ لأن الحسن لغيره ضعيف في أصله، وهنا لم يقل حسن وسكت، قال: حسن صحيح، معنى ذلك أن الحسن فقط يريد به قضية أن هذا الصحيح له طرق.

### ● الفائدة ١٥٩:

الراوي الذي لا توجد له ترجمة يعد بمثابة مجهول العين، ومجهول العين لا يصلح للاعتبار.

### ● الفائدة ١٦٠:

❖ سؤال: ما صحة من يقول من المعاصرين أن النقاد المتقدمين لا يقوون الحديث بالشواهد وإنما هذا صنيع المتأخرين؟

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**الجواب:** كلامهم غير صحيح؛ لأن من المتقدمين الإمام الترمذي وهو يحسن كثيراً بالشواهد، والإمام الترمذي أخذ هذا الشأن عن الإمام البخاري، والإمام البخاري عن علي بن المديني، ونصَّ على هذا أن الإمام الترمذي يريد بالحسن الحسن لغيره، وهو التحسين بالطرق والشواهد، ابن الصلاح ( رحمه الله ) (١)، والحفاظ ممن جاء من بعده أقروه عليه لم يخالفوه فيه، وعلى هذا جرى عمل المحدثين، فإذن من المتقدمين الإمام الترمذي، وأما المتأخرون كشبه إجماع على هذا ولا ينبغي خرق الإجماع، والناحية الأهم وهي مهمة جداً جداً انتبهوا لها وهي: أنك إذا أغفلت التحسين بالشواهد فكثير من الأحاديث التي يحتج بها العلماء هي أصول في بابها سوف تحذف!؟، والعلماء لم يحتجوا بها إلا لكونها حسنة بالشواهد، فينبغي على أصحاب هذا القول أن ينظروا إلى مآل قولهم، وإلى المفسدة العظيمة التي يجترموها في حق الحديث وأهله.

---

(١) انظر: (( مقدمة علوم الحديث )) ( ص ٣١ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ١٦١:

❖ سؤال: ما هي درجة صدوق سيء الحفظ إذا حدث من كتابه؟

**الجواب:** الصدوق سيء الحفظ إذا حدث من كتابه انتهى، إذا كان في حفظه شيء وهو يحدث من كتابه صار حديثه صحيحاً ما في إشكال؛ لأن هنا عنده ضبط كتاب، وحدث من كتابه فما في إشكال.

### ● الفائدة ١٦٢:

❖ سؤال: لماذا نقوي المرسل بالمرسل مع أن الراوي لا يعرف عيناً ولا حالاً، ولا نقوي مجهول العين؟

**الجواب:** لأن المرسل العلماء لم يجعلوه مما اشد ضعفه، يعني: اتفق العلماء أن المرسل ليس شديد الضعف، ولذلك يتقوى بعضه ببعض، وبعضهم يراه حجة وصحيح، ولذلك نحن تبعاً للعلماء ( رحمهم الله ) اقتدينا بهم ولم يخالف في

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ذلك أحد، ما نعرف أحداً قال: المرسل شديد الضعف لا يتقوى، إنما إذا كان المرسل لا يتحرى في روايته ويروي عن كل أحد، فهنا شدة الضعف ليس من كونه مرسلًا، بل من حال المرسل نفسه.

### ● الفائدة ١٦٣:

❖ سؤال: من هو الراوي الذي إذا تفرد لا يحتمل تفرده؟

الجواب: أبسط شيء من ليس عنده ضبط، أو متكلم في ضبطه، هذا لا يحتمل تفرده، وأيضاً صدوق سيء الحفظ، وصدوق كثير الغلط، صدوق يخطئ إذا تفرد لا يحتمل تفرده.

### ● الفائدة ١٦٤:

قضية الصياغة من أهم القضايا التي ينبغي للطالب أن يتعلمها، وصياغة التخریج ليس لها نمط واحد، لها أنماط كثيرة

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ومن أشهرها الطريقة المتوسطة، والطريقة المتوسطة كان العلماء يستعملونها في كتب التخریج: في (( البدر المنیر ))، في (( التلخیص الحبیر ))، في (( نصب الراية ))، هذه هي الطريقة التي كان العلماء يستعملونها، أنهم يذكرون المخرجين من أخرج الحديث، ويذكرون بعد ذلك أين التقت أسانيدهم، ويذكرون بعد ذلك المتن، ويذكرون حال الحديث، ويذكرون أسباب ضعفه من حيث الرواة، ويذكرون بعد ذلك حال الحديث، هل له شواهد تشهد لحديث الباب، ويتكلمون عليها شاهداً شاهداً، مخرجين لها ويبيّنون حالها، ثم بعد ذلك يخلصون بنتيجة من ناحية هذا الحديث.

### ● الفائدة ١٦٥:

التخریج يحتاج إلى ممارسة كثيرة، الذي يريد أن يكون قوياً في التخریج، أولاً: يدلل قضية الصياغة يعني: يعتاد كتابة

## الفوائد الحديثة في علم التخريج

التخريج مراراً، من أجل أن تسهل عليه الصياغة، لأن صياغة التخريج لوحظ أن كثيراً من الطلاب لا يحسنونها حتى يصل إلى مرحلة الدكتوراه هو لا يحسن الصياغة؟!، فالذي يدلها أن يكون له نموذج يسير عليه أو نماذج، والأمر الآخر الذي يدلها بفضل الله هو: قضية كثرة الأمثلة التي يشتغل فيها حتى إذا اشتغل على أحاديث كثيرة فإنه يكتسب ملكة قوية في التخريج والحكم على الأحاديث تأهله لأن يفيد الناس، وهذه الملكة الراسخة القوية لا تحصل بعدد يسير، أنا مرة سألت إخوانكم في مستويات سابقة -أنا درستُ التخريج سنين طويلة وعملت فيه في رسائل الماجستير والدكتوراه، والأسئلة التي أسأل من جهة الناس على الحكم على الأحاديث يعني: مررت بأحاديث كثيرة جداً جداً- فيسألني الطلبة فيقولون: كم حديثاً نخرج من أجل أن نكتسب الملكة؟ مرة قلت لهم: ثلاثة آلاف،

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

رأوا أن العدد كثير جداً، ومرة عملت تخفيضاً ألفي حديث،  
إذا استتمت تخریج ألفي حديث متنوعة منها الصحاح التي  
ليست في الصحيحين، ومنها الحسان لذاتها، والحسان لغيرها،  
والضعاف ضعفاً ينجبر غير شديد، والضعاف التي ضعفها  
شديد، ومنها وهذا أهمها أن يكون جملة منها ثلاثمائة أو  
أربعمائة أحاديث علل، فيها اختلافات وفيها إشكالات،  
ومنها أحاديث فيها المجاهيل والمتهمين والوضاعين، إذا فعلت  
هذا، لا شك أن الطالب الذي يخرج هذا العدد الكبير من  
الأحاديث مع تنوعها ويطبق عليها القواعد، وكان درس من  
قبل علوم الحديث دراسة جيدة، والعلل، والجرح والتعديل، فإنه  
سيكتسب ملكة خصوصاً مع تفهم كلام أهل النقد والنقاد  
من العلماء، عندما يتفهم كلامهم وأحكامهم على الأحاديث،  
ويراعي ألا تكون أحكامه مخالفة لأحكامهم، أحكام النقاد

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

مثل الإمام أحمد، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، وأبي زرعة، والدارقطني، فهؤلاء إذا اتفقوا على حكم أو بعضهم حكم على الحديث في الغالب الراجح قوله، ولا أقصد من يحكم على ظواهر الأسانيد.

### ● الفائدة ١٦٦:

من طرق التخریج: الطريقة التفصيلية المطولة، تجعل عناوين، دراسة رواة الحديث، دراسة الاختلاف، ثم الخلاصة تخرج بنتيجة، وهذه الطريقة تصلح في الأحاديث المعلة.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٦٧:

في قول الإمام الترمذي (( هذا حديث حسن غريب ))،  
بعض العلماء كالبقاعي (١) ( رحمه الله ) تلميذ الحافظ ابن  
حجر له كتاب (( النكت الوفية على شرح الألفية )) وهو  
مطبوع (٢)، يرى أن الإمام الترمذي يريد بحسن غريب أي:  
الحسن لذاته بدليل أنه غريب، ومعنى ذلك أنه ليس له إلا  
إسناد واحد، فهذا يدل على أنه حسن لذاته، هكذا يقول  
الحافظ البقاعي ( رحمه الله ) الراجع أن قول الإمام الترمذي: ((  
هذا حديث حسن غريب )) يريد بالحسن فيه أيضاً الحسن

---

(١) هو: الإمام برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط البقاعي الشافعي  
المحدث، المفسر، الإمام العلامة، المؤرخ أصله من البقاع في سورية، وسكن  
دمشق ورحل إلى بيت المقدس والقاهرة، وتوفي بدمشق ( ت ٨٨٥ ).  
انظر: (( شذرات الذهب )) ( ٥٠٩/٩ )، (( الأعلام )) للزركلي ( ٥٦/١ ).  
(٢) بتحقيق: ماهر ياسين الفحل. الناشر: مكتبة الرشد ناشرون.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

لغيره، كما هو مراده في قوله حسن مجرد، وفي قوله حسن صحيح أثر فيه وصف الصحة، فنقله من كونه يحتمل أن يكون ضعيفاً أو شيء من هذا القبيل، أما في حسن غريب، وفي حسن، بقي على الأصل وهو أنه حديث حسن لغيره وهذا هو الراجح.

### ● الفائدة ١٦٨:

❖ **فائدة تربوية في التعليم:** أنا أسأل في الدرس لمقصدین:

**المقصد الأول:** أن ينتبه الجميع ويكون منتبه لأنه يحتمل أني أسأل أي أحد.

**الأمر الآخر:** أني أريد أن أركز المعلومة عند من لم يسمعها في المرة الأولى.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

• الفائدة ١٦٩:

❖ **الجواب المختصر المليح في معنى قول الإمام الترمذي:**

**هذا حديث حسن صحيح.**

هذه المصطلحات عند الإمام الترمذي مهمة جداً لماذا؟  
لأن الإمام الترمذي حكم على أحاديث كثيرة جداً، والعلماء  
ينقلون أحكامه وهذه الأحاديث التي حكم عليها في كتابه ((  
الجامع)) تمر على أبواب العلم كلها، تمر على الطهارة،  
والصلاة، والصيام، والحج، والحدود، والكفارات، والنكاح، و  
الطلاق، والبيوع إلى آخره، فهي مصطلحات مهمة وبالنسبة  
لقوله: ((حسن صحيح))، لو رجعت إلى ((التدريب)) (١)  
لوجدتم أن العلماء اختلفوا فيه اختلافاً كبيراً جداً إلى عشرة

---

(١) ((تدريب الراوي)) للحافظ السيوطي (١/٢٤١).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

أقوال، لكن الراجح فيه: هو قول الحافظ ابن رجب (١) ( رحمه الله ) : والذي باختصار أن مراد الترمذي بقوله: (( حسن

---

(١) قال ( رحمه الله ) في (( شرح العلل )) (٦٠٨/٢) : (( وأما الحديث الحسن فقد بين الترمذي مراده بالحسن: وهو ما كان حسن الإسناد. وفسر حسن الإسناد: بأن لا يكون في إسناده متهم بالكذب، ولا يكون شاذاً، ويروى من غير وجه نحوه، فكل حديث كان كذلك فهو عنده حديث حسن. وقد تقدم أن الرواة منهم من يتهم بالكذب، ومنهم من يغلب على حديثه الوهم والغلط، ومنهم الثقة الذي يقل غلظه، ومنهم الثقة الذي يكثر غلظه. فعلى ما ذكره الترمذي: كلما كان في إسناده متهم فليس بحسن، وما عداه فهو حسن، بشرط ألا يكون شاذاً.

والظاهر أنه أراد بالشاذ ما قاله الشافعي، وهو أن يروي الثقات عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ خلافة بشرط أن لا يكون شاذاً. وبشرط أن يروى نحوه من غير وجه، يعني أن يروي معنى ذلك الحديث من وجوه آخر عن النبي . صلى الله عليه وسلم . بغير ذلك الإسناد، فعلى هذا الحديث الذي يرويه الثقة العدل، ومن كثر غلظه، ومن يغلب على حديثه الوهم إذا لم يكن أحد منهم متهماً، كله حسن؛ بشرط ألا يكون شاذاً، مخالفاً للأحاديث الصحيحة، وبشرط أن يكون معناه قد روي من وجوه متعددة. =

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

صحيح ))، أن هذا الحديث صحيح توافرت فيه شروط الصحة، فحسن صحيح يتبين معناه بأن تبدأ الترتيب من الأخير من كلمة صحيح فتقول: يريد بقوله حسن صحيح أي: أن الحديث صحيح، إذا بدأت هكذا بدأت بجواب صحيح وحسن صحيح، إذن يريد الإمام الترمذي بقوله هذا: (( حديث حسن صحيح )) أن الحديث صحيح، وأما قوله: (( حسن )) فيريد أنه توفرت فيه الشروط الثلاثة وهي أنه: ليس فيه راو متهم، ولا يكون شاذاً، ويروى من غير وجه، لكن هذه

---

=فإن كان مع ذلك من رواية الثقات العدول الحفاظ، فالحديث حينئذ "حسن صحيح".

وإن كان مع ذلك من رواية غيرهم من أهل الصدق، الذين في حديثهم وهم وغلط، إما كثير، أو غالب عليهم، فهو حسن، ولو لم يرو لفظه إلا من ذلك الوجه، لأن المعتبر أن يروى معناه من غير وجه، لا نفس لفظه وعلى هذا فلا يشكل قوله: "حديث حسن غريب"، ولا قوله: صحيح حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، لأن مراده أن هذا اللفظ لا يعرف إلا من هذا الوجه، لكن لمعناه شواهد من غير هذا الوجه، وإن كانت شواهد بغير لفظه)).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الشروط الثلاثة فيها تكرار مع شروط الحديث الصحيح، قوله: غير شاذ موجود في الحديث الصحيح، وقوله: لا يكون راويه متهماً موجود في شروط الحديث الصحيح، ما هو أولى منه وهو أن يكون عدلاً ضابطاً، إذن ما بقي من شروط الحسن شرط زائد يؤثر في قوله: صحيح إلا أنه روي من غير وجه، فمعنى ذلك أن الحديث الحسن الصحيح عند الإمام الترمذي هو: الحديث الصحيح الذي روي من غير وجه، وبعبارة أخرى أقرب أن الحديث الحسن الصحيح عند الإمام الترمذي هو: الحديث الصحيح الذي وجدت فيه شروط الحسن، لكن هذه الشروط هي متكررة في الحديث الصحيح، فعدم الشذوذ موجود في الحديث الصحيح فيلغى، فيبقى شرطان: ألا يكون راويه متهماً يوجد في شروط الحديث الصحيح ما هو أولى، فإذا ما يبقى إلا شرط واحد يزيد على شروط الحديث

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الصحيح، بناءً عليه يكون الحديث الحسن الصحيح عند الإمام الترمذي هو: الحديث الصحيح الذي روي من غير وجه، هذا ينهي الإشكالات كلها، ما يستطيع أحد أن يورد عليه إشكالاً إلا إشكالاً يسيراً مثل: قولهم كيف يجتمع أنه يروي من غير وجه وهو غريب؟

**فالجواب:** اجتماع غريب مع يروي من غير وجه أن الغرابة نسبية، وإن كان غريباً مطلقاً لكن معناه موجود في أحاديث أخرى، فالإجابة عنه يسيرة، والأمر المهم أن أعلى حكم يستعمله الإمام الترمذي هو حسن صحيح، فلذلك الأحاديث التي في الصحيحين أغلب ما يصفها بهذا الوصف.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٧٠:

مما يهتم به المحدثون أيضاً أسباب الضعف التي تظهر في المتن نفسه، هذه الأسباب ينبغي للطالب أن يعتني بها، من حيث يتتبع كلام العلماء فيها وينظر ماذا قالوا، ويعتني هو بالمتن نفسه لا يكون فيه تصحيف، لا يكون فيه قلب، لا يكون فيه اضطراب، بعض هذه العلل تظهر من خلال رواية الرواة في الأسانيد، وبعضها كالشدوذ والنعارة تظهر من مخالفة أحاديث الباب، فأهل العلم من أهل النقد اعتنوا بهذا، بخلاف ما يريد أن يصوره بعض من يسمون بالعقلانيين الذين يتبعون المستشرقين، ويصورون أن المحدثين ما يعتنون بالمتون، والمقصود بنقد المتون أن يكون في المتن إشارة إلى ضعف الحديث و نكارتة، وسبب هذا الضعف والنعارة أحد رواة الإسناد سواء عرفناه أو جهلناه، وهذه النعارة التي تكون في المتن إما أن

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

تكون على سبيل الخطأ، وإما أن تكون على سبيل الكذب،  
يعني: تعمد إدخال شيء في الحديث ليس منه.

### ● الفائدة ١٧١:

مما يستدل به على نكارة الحديث مخالفته للواقع، مثلاً  
:حديث ذكره ابن أبي حاتم في (( العلل )) "من قرأ القرآن لم  
يخرف" (١) فقال أبو حاتم: إن هذا الحديث فيه راو ضعيف  
جداً، ثم قال: رأينا من أهل العلم من أصيب بالخرف وهم  
يقرؤون القرآن ويقرؤون العلم، فهذا الحديث يدل الواقع على  
أنه ليس صحيحاً عن النبي -صلى الله عليه وسلم- لأن هذا  
الخرف مرض من الأمراض يصاب به شخص، ويسلم منه  
آخرون كسائر الأمراض، وأخبر الله عنه في القرآن قال تعالى

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في (( العمر والشيب )) ( ص ٧٥ )، وابن نصر في  
(( الفوائد )) ( ص ٧٦ ) كلاهما عن الشعبي قوله.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

﴿ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ (١) يكون الرجل

عاقلاً وفاهماً وعنده علم، ثم في آخر حياته يصبح لا يدري عن

شيء، ربما لو خرج من البيت لا يستطيع أن يرجع، فالشاهد

أنه توجد دلالة في المتن تدل على أن الحديث ليس صحيحاً

عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه ربما مكذوب، مثل

أحاديث يرويها الروافض يقولون: (( علي خير البشر فمن أبي

فقد كفر )) (٢) خير البشر هو: رسول الله -صلى الله عليه

وسلم-، والمرسلون والأنبياء، ونحن نعرف مكانته وفضله

---

(١) سورة الحج: الآية ٥.

(٢) أورده ابن الجوزي في (( الموضوعات )) (٣٤٧/١) وقال الحافظ الذهبي

في (( تلخيص الموضوعات )) (ص ١١٥): (( لعن الله من وضعه ))، وقد أشار

إليه الحافظ ابن كثير في (( البداية والنهاية )) (٥٩/١١) وقال عقبه: (( فهو

موضوع من الطريقتين معاً قبح الله من وضعه واختلقه )).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

( رضي الله عنه وأرضاه ) فهو أحد العشرة المبشرين ورابع الخلفاء الراشدين.

### ● الفائدة ١٧٢ :

الأحاديث الصحيحة المشتغل بالسنة يعرفها ولا ياباها قلبه (١)؛ لأن الحديث وحي، والأحاديث الصحيحة لها قاعدة معينة، لها منهج معين، حتى الحديث الذي لا يعرفه ولا يعرف صحته تجده لا يستنكره، وهو في الواقع صحيح، والعكس الحديث الموضوع أو الواهي جداً، إذا سمعه المحدث أو الباحث في الحديث فإنه يستنكره وإن لم يعلم إسناده (٢)، والذي ننبه

---

(١) أسند ابن أبي خيثمة في (( تاريخه )) ( ٣١٧/١ ) عن الربيع بن خيثم أنه قال : (( إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار تعرفه، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل تنكره )) .

(٢) قال ابن الجوزي: (( واعلم أن حديث المنكر يقشع له جلد طالب العلم منه و قلبه في الغالب )) (( الموضوعات )) ( ١٠٣/١ ) .

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

عليه أن هذا الذي يقع في النفس لا يكون حجة حتى يستدل عليه بأمر واضح، لا يكفي ما يهجس في النفس، لا بد أن يرجع وينظر في حال إسناده، ويتأكد من المتن هل هو موافق أو هو مخالف، وما وجه الاستنكار فيه؟ بيّنه بالحجة.

### ● الفائدة ١٧٣:

إذا كان الراوي يأتي بمتون منكرة وسمجة (١)، يرويها عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، نعلم أنه يكذب أو يروي الكذب، الذي يروي الكذب شريك للكذاب، كما في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في (( مقدمة الصحيح )) "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ

---

(١) سمج الشيء، بالضم: قبح، يسمج سماجة إذا لم يكن فيه ملاحظة... ولبن سمج: لا طعم له. والسمج: الخبيث الريح. (( لسان العرب )) لابن منظور (٣٠٠/٢).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الكَاذِبِينَ" (١)، فراوي الكذب شريك للكذاب، لذلك ينبغي أن يحذر الناس من هذا، وألا يتداولوا الأحاديث الموضوعة، هذا الشأن خطير يخشى على الإنسان الذي يفعله أن يقع في أمر خطير جداً، وذنوب كبير عظيم.

### ● الفائدة ١٧٤:

القاعدة عند أهل العلم: النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح، النقل الثابت لا يخالف العقل الصريح الذي خلا من شائبة الشبهات وشائبة الهوى لا يتناقض مع النقل الصحيح.

---

(١) (٧/١) من حديث سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة ( رضي الله عنهما ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

### ● الفائدة ١٧٥:

نقد المتن ليس كل أحد يتكلم فيه، ما يأتي السباك، أو الكهربائي، أو الطبيب، أو المهندس، يتكلم في نقد المتن، لا يتكلم في نقد المتن إلا العالم الخبير بالأحاديث النبوية صحيحها وضعيفها، هذا هو الذي يتكلم فيها.

### ● الفائدة ١٧٦:

قال الإمام ابن القيم ( رحمه الله ) : (( وسئلت: هل يمكن معرفة الحديث الموضوع بضابط من غير أن ينظر في سنده؟ فهذا سؤال عظيم القدر، وإنما يعلم ذلك من تطلع في معرفة السنن الصحيحة، واختلطت بلحمه ودمه، وصار له فيها ملكة، وصار له اختصاص شديد بمعرفة السنن والآثار، ومعرفة سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهديه فيما

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

یأمر به وینها عنه ویخبر عنه، ویدعو إلیه ویجبه ویکرهه،  
ویشرعه للأمة بحدیث كأنه مخالط للرسول \_ صلی الله علیه وسلم  
\_ کواحد من أصحابه.

فمثل هذا یعرف من أحوال الرسول \_ صلی الله علیه وسلم \_  
وهدیة وكلامه وما یجوز أن یخبر به وما لا یجوز ما لا یعرفه  
غیره، وهذا شأن كل متبع مع متبوعه، فإن للأخص به الحریص  
على تتبع أقواله وأفعاله من العلم بها والتمیز بین ما یصح أن  
ینسب إلیه وما لا یصح ما لیس لمن لا یكون كذلك، وهذا  
شأن المقلدین مع أئمتهم یعرفون أقوالهم ونصوصهم ومذاهبهم،  
والله أعلم ((١)).

**قال شیخنا معلقاً:** تعرفون (( المنار المنیف )) لابن القیم

( رحمه الله ) ذکر فی مقدمته هذا الكلام، وأن السائل یسأله

---

(١) (( المنار المنیف )) ( ص ٤٤ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

هل يمكن أن نعرف الحديث الموضوع دون أن ننظر في إسناده بمجرد السماع، هل هناك ضوابط تدل على وضع الحديث وعلامات وإن لم ننظر في السند؟ فقال: إن هذا السؤال عظيم القدر، وأن هذه المعرفة إنما يقوم بها ويتطلع بها العالم الذي مارس الأحاديث النبوية حتى اختلطت بلحمه ودمه، فصار له ملكة فيها، فهذا نعم يمكن أن يعرف بضوابط أن هذا الحديث موضوع مكذوب على النبي-صلى الله عليه وسلم-، وإن لم ينظر في سنده، ثم ضرب لذلك مثلاً، وأن هذا شأن كل متبع مع متبوعه، مثلاً: أهل مذهب معين يتبعون إماماً معيناً في مذهبه يقلدونه، ودرسوا أقواله وكتبه ومصطلحاته وأحكامه وقواعده، فإنه يكون عندهم من المعرفة ما يمكن أن ينسب إليه من صحيح القول ومالا يصح أن ينسب إليه مالا يكون لغيرهم، فلهذا قال: وهذا شأن المقلدين مع أئمتهم، وكذلك

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

التلمیذ مع شیخه، التلمیذ الفطن لیس التلمیذ المغفل، التلمیذ الفطن المنتبه الذكي، الذي عنده حافظه لا بأس بها، لا أقول أنه حافظ، لكن یحفظ لیس مغفل، إذا لازم شیخه سنين طويلة مثلاً عشرين سنة ثلاثين سنة، يعرف ما یمکن أن تصح نسبه عن الشيخ ومالا تصح نسبه عن الشيخ، وهذا معروف ومجرب، جربناه نحن مع مشايخنا الوالد ( رحمه الله ) (١) وغيرهم من المشايخ الذين لازمناهم مدة طويلة، نعرف ما تصح نسبه إليهم ومالا تصح، وإن لم ننظر فيمن روى ذلك عنه، فالملازمة تجعل الشخص الذي يلزم شيخاً وعالمًا يعرف هل هذا الكلام یمکن أن يكون صدر عنه أو لا؟ لأنه تتبع أحواله، وتتبع عاداته،

---

(١) هو: العلامة محدث المدينة حماد بن محمد الأنصاري الخزرجي السعدي، نسبة إلى سعد بن عبادة الأنصاري الصحابي الجليل ( رضي الله عنه ) ( ت ١٤١٨ هـ ).

انظر: (( المجموع في ترجمة العلامة المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصاري )) (٧/١).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

وعرف متى يتكلم في هذا ومتى يسكت عن هذا، وما يمكن أن يقوله وما لا يمكن أن يقوله.

### ● الفائدة ١٧٧:

المحدثون في كتب علوم الحديث جعلوا عناوين تتعلق بنقد المتن، مثل: الإدراج في المتن، والمقلوب في المتن، والمضطرب في المتن، وزيادة الألفاظ في المتن، ومختلف الحديث في المتن، والمصحف والمحرف في المتن، ثم أيضا هذه الأنواع أفردوا فيها مصنفات، المدرج فيه تصانيف (١)، المقلوب كذلك (٢)،

---

(١) منها (( الفصل للوصل المدرج في النقل )) للحافظ الخطيب البغدادي، والكتاب مطبوع بتحقيق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة.  
(٢) منها كتاب الخطيب البغدادي (( رافع الارتباب في المقلوب من الأسماء والأنساب )) والكتاب في عداد المفقود.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

المضطرب كذلك (١)، زيادة الألفاظ كذلك (٢)، مختلف الحديث كذلك (٣)، المصحف المحرف وهكذا (٤)، كيف المحدثون لم يعتنوا بنقد المتن؟!، وأيضاً قد جعل المحدثون علامات للحديث الموضوع، من وضع هذه العلامات؟، الفقهاء؟ الأصوليون؟ القراء، المفسرون؟ لا، الذين وضعوها هم المحدثون، الذين قرروها وأصلوها هم المحدثون، ذكروا لنا قواعد

---

(١) منها كتاب الحافظ ابن حجر (( المقرب في بيان المضطرب )) والكتاب مفقود.

(٢) منها كتاب الخطيب البغدادي (( تمييز المزيد في متصل الأسانيد )) والكتاب في عداد المفقود.

(٣) فيه مصنفات عدة منها (( اختلاف الحديث )) للإمام الشافعي والكتاب مطبوع. الناشر: دار المعرفة - بيروت، ومنها أيضاً (( تأويل مختلف الحديث )) لابن قتيبة والكتاب مطبوع بتحقيق: سليم الهلالي. الناشر: دار ابن عفان.

(٤) وقد صنف فيه أبو أحمد العسكري كتاباً حافلاً سماه (( تصحيفات المحدثين )) والكتاب مطبوع بتحقيق: محمود أحمد ميرة، الناشر: المطبعة العربية الحديثة - القاهرة.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

تدل على أن هذا الحديث موضوع ومكذوب على النبي  
\_صلى الله عليه وسلم\_، فإذا كان في الحديث مجازفة، أو  
مخالفة للأصول الشرعية، أو سماجة، أو ركة في ألفاظه ومعانيه  
فهذا يدل على أن هذا الحديث مكذوب على النبي-صلى الله  
عليه وسلم-(١).

### ● الفائدة ١٧٨:

المستشرقون ومن تبعهم هم قليلو الاطلاع، ومن كان كثير  
الاطلاع فهو مغرض، فهو يمنعه من تبين الحق، وإلا كلام  
المحدثين خصوصاً الشراح، فقهاء المحدثين في الكلام على المتون  
وما يقع فيها من إشكالات ونكارة بعضها والخطأ الذي فيها،

---

(١) قال العلامة ابن الجوزي ( رحمه الله ) : (( ما أحسن قول القائل: إذا رأيت  
الحديث يباين المعقول، أو يخالف المنقول، أو يناقض الأصول، فاعلم أنه موضوع  
(( تدريب الراوي )) (١/٣٢٧).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

والتصحيح موجود في كتب الشروح، مثلاً: الشروح الكبير :  
(( فتح الباري )) للحافظ ابن حجر، و (( فتح الباري )) للحافظ  
ابن رجب، وشروح (( سنن أبي داود )) (١)، وشروح (( جامع  
الترمذي )) (٢)، وشروح (( مشكاة المصابيح )) (٣)، وشروح  
(( بلوغ المرام )) (٤) و (( عمدة الأحكام )) (٥)، لكن المستشرقين

---

(١) له شروح عدة من أشهرها (( عون المعبود )) لأبي الطيب، الصديقي،  
العظيم آبادي ( ت ١٣٢٩ ).

(٢) له شروح عدة من أشهرها (( تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي )) لأبي  
العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ( ت ١٣٥٣هـ ).

(٣) لمؤلفه: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي  
( ت ٧٤١هـ ) من أشهر شروحه (( مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح )) لعلي  
بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري ( ت ١٠١٤هـ ).

(٤) للحافظ ابن حجر، والكتاب له شروح كثيرة من أشهرها (( سبل السلام  
)) للأمير الصنعاني ( ت ١١٨٢هـ ).

(٥) للحافظ عبد الغني المقدسي، والكتاب له شروح كثيرة من أشهرها  
(( الإعلام بفوائد عمدة الأحكام )) للحافظ ابن الملقن ( ت ٨٠٤ هـ ).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

ومن تبعهم قليلو الاطلاع، ما عندهم وقت يطلعون على هذه الكتب، هذه الكتب ما يتطلع عليها ويستفيد منها إلا أهل العلم الراسخين، والباحثون الجادون، أما غيرهم يأصلون الشبه ولا يباليون في الوصول إلى الحق.

### ● الفائدة ١٧٩:

❖ سؤال: هل صحيح أن العلماء لا يعلنون الحديث بمخالفة متنه للأحاديث الأخرى أبداً، إنما يعدون ذلك دليلاً على وجود علة في الإسناد، فيرجعون إلى الإسناد فيجدون العلة فيعلنون بها؟

الجواب: هذا الكلام وجهة نظر لبعض الأساتذة، لكنها اجتهاد خطأ ليس صواباً، طالب العلم إذا اجتهد فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر، لكن خطأه مردود، هذه

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الأمثلة أمامكم ماذا يفعلون بهذه الأمثلة؟ يلقونها في البحر؟!،  
الأمثلة هذه موجودة، ونحن الآن في ( الكلية ) من فضل الله  
\_عز وجل\_ قد أُفرد مقرر خاص لنقد المتون، والمقصود منه  
بيان أن هذا منهج موجود عند المحدثين، وهو منهج معتبر عند  
الإمام عبد الرحمن بن مهدي، والإمام أحمد، وأبي حاتم الرازي،  
وأبي زرعة، والمتأخرين كابن الجوزي، وابن حجر، والذهبي،  
والعراقي، وغيرهم، هؤلاء المحدثون إذا ما كان هؤلاء هم المحدثون  
وهم علماء الحديث، فأخبرونا من هم المحدثون؟ من هم علماء  
الحديث؟ فالشاهد أن هذا اجتهاد عند بعض الباحثين  
المعاصرين، لكنه اجتهاد مرجوح اجتهاد خطأ، بل إن المحدثين  
يكتشفون من خلال المتن علة ويكون ظاهر السند الصحة ما  
في أي إشكال مثل: حديث (( إذا انتصف شعبان فلا تصوموا

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

((١))، الإمام أحمد يوثق العلاء (٢) يقول: أنه ثقة ومع ذلك نقد حديثه، وظاهر السند أنه على شرط الإمام مسلم مع ذلك قالوا: أن هذا حديث منكر (٣)، وكذلك حديث النهي عن

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود في (( سننه )) (٤/٢٥/٢٣٣٧) والترمذي في (( جامعه )) (٣/١٠٦/٧٣٨) كلاهما من حديث أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرفوعاً.

(٢) العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف، أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة، المدني صدوق ربما وهم، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين ر م ٤ (( تقريب التهذيب )) ( ص ٤٣٥ ).

(٣) قال الحافظ ابن رجب ( رحمه الله ) في (( لطائف المعارف )) ( ص ١٣٥ ) : (( واختلف العلماء في صحة هذا الحديث ثم في العمل به: فأما تصحيحه فصححه غير واحد منهم: الترمذي، وابن حبان، والحاكم، والطحاوي، وابن عبد البر، وتكلم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم وقالوا: هو حديث منكر منهم الرحمن بن المهدي، والإمام أحمد، وأبو زرعة الرازي، والأثرم وقال الإمام أحمد: لم يرو العلاء حديثاً أنكر منه ورده بحديث: " لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين " فإن مفهومه جواز التقدم بأكثر من يومين. =

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

صیام یوم السبت فی التطوع (١)، ظاهر السند الصحة، وأسدُّ الوجوه فی نقد الحدیث هو نقده متناً، وهذا الحدیث مخالف للأحادیث الصحیحة الواردة فی الباب، وأنه حدیث شاذ، كما قال الطحاوی (٢)، والأثرم (٣)، وشیخ الإسلام ابن تیمیة (٤)،

---

=وقال الأثرم: الأحادیث كلها تخالفه یشیر كلها تخالفه یشیر إلى أحادیث صیام النبی \_صلى الله علیه وسلم\_ شعبان كله ووصله برمضان ونهیه عن التقدم على رمضان بیومین، فصار الحدیث حینئذ شاذاً مخالفاً للأحادیث الصحیحة، وقال الطحاوی: هو منسوخ، وحكى الإجماع على ترك العمل به ((.

(١) عن عبد الله بن بسر، عن أخته، أن رسول الله \_صلى الله علیه وسلم\_ قال: "لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا لِحَاءِ عِنَبَةٍ أَوْ عُودِ شَجَرَةٍ فَلْيَمْضُغْهُ" الحدیث أخرجه أبوداود فی (( السنن ماجه فی (( السنن )) ( ١٧٢٦/٦١٩/٢ ).

(٢) انظر: (( شرح معاني الآثار )) (٢/ ٨٠).

(٣) انظر: (( ناسخ الحدیث ومنسوخه )) ( ص ٢٠١ ).

(٤) انظر: (( اقتضاء الصراط المستقیم )) ( ٧١/٢ ).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

وابن القيم (١)، حتى المعاصرين الشيخ ابن باز (٢)، والشيخ ابن عثيمين (٣)، وغيرهم، فالشاهد أنه منهج عند المحدثين، لكن الخطر فيه أنه ليس لكل أحد، لذلك أنا قلت: المقصود من دراسة هذا أن يعرف طالب الحديث أن هذا منهج عند المحدثين ولم يغفلوه، وأنه منهج انتبهوا له، وأنهم تكلموا فيه في كتب الحديث، وليس كما يزعم المستشرقون وأتباعهم، ينبغي أن ينتبه له وينبغي أيضاً أن يعتد بـ، ويتبعه وينتبه لهذه الإشكالات التي في المتون ويقتدي بأهل العلم فيها ويقدر قدرهم وكلامهم وإلا إذا لم نفعل هذا سوف نصحح أو نحسن أحاديث هي

---

(١) انظر: (( تهذيب السنن )) (١١٧/٢).

(٢) انظر: (( الجهود الحديثية لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز )) لعبد الله آل معدي ( ص ٢٣٢-٢٣٣ ).

(٣) انظر: (( مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين )) (٣٦/٢٠).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

منكرة، وأنا في بحث آخر (١) نضرب أمثلة لأحاديث يصححها فلان وفلان والعلماء قالوا أنها منكرة، والنكارة في متنها مع أن ظاهر إسنادها الصحة والحسن، الشاهد أن هذا توجه عند بعض الباحثين المعاصرين، وهذا اجتهاد منهم، لكن الأمر المهم الذي أختتم به أن هذا الأمر أمر دقيق في غاية الدقة، فينبغي بالنسبة للباحثين المبتدئين أن يتبعوا فيه العلماء وألا يتشغلوا به هم ابتداءً، كأن يأتون إلى متن ويدعون نكارة متنه وليس لهم سلف في ذلك، هذا لا ينبغي؛ لأنهم لم يكتسبوا الخبرة المشترطة في البحث في هذا الباب، هذا الرد باختصار على هذا المسلك.

---

(١) تقدمت الإشارة إليه (ص ٥٣) الحاشية رقم ١.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٨٠:

الصحابة ( رضي الله عنهم ) قد يخفى عليهم حكم من الأحكام؛ لأنه لا يلزم أن الصحابي يشهد كل أحوال النبي \_صلى الله عليه وسلم\_ وأقواله، قد يخفى عليه حكم من الأحكام، كان بعض الصحابة ( رضي الله عنهم ) يقولون: إنما الماء من الماء، فخفي عليهم الحكم أنه إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل (١)، مع أنه من الأحكام المهمة التي ينبغي لكل مسلم أن يعلمها، لكن الفرد من الصحابة ليس بمعصوم من مثل هذا، قد يخفى عليه حكم يعلمه غيره، أما الشريعة فهي كاملة.

---

(١) وذلك لما أخرجه مسلم في (( صحيحه )) من حديث عائشة ( رضي الله عنها ) قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ" (١/٢٧١/٣٤٩).

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

### ● الفائدة ١٨١:

❖ سؤال: هل قولهم لا يثبت عن النبي-صلى الله عليه

وسل- في كذا حديث، يعد من نقد المتن؟

الجواب: لا، ليس من نقد المتن.

### ● الفائدة ١٨٢:

❖ سؤال: هل النقد بالنظر إلى المتن خاص بأئمة الحديث؟

الجواب: نعم، خاص بالمحدثين وأئمتهم العلماء

المتخصصون في علم الحديث هذا هو الأصل، أو على أقل

تقدير يكون مشاركاً في علم الحديث، يعني: فقيه مشارك في

علم الحديث، مفسر مشارك في علم الحديث وهكذا.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

● الفائدة ١٨٣:

❖ سؤال: إذا كان الحديث ورد في مسانيد الأئمة المتقدمين كالطيالسي وأحمد وورد كذلك في السنن الأربعة، هل نقدم المسانيد أم الكتب الستة في صياغة التخریج؟

الجواب: الأصل عندي أنا الذي أرتضيه ترتيب المصادر حسب الوفيات، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين.

● الفائدة ١٨٤:

❖ تعليقات مهمة: على تنبيهات وقواعد في نقد المتن.

القاعدة الأولى: نقد المتن لا يتصدى له إلا من أوتي

قدما راسخة في هذا العلم وخبرة طويلة فيه.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**التعليق:** نقد المتن لا يتكلم عليه كل أحد، إنما يتكلم عليه العلماء المتخصصون في هذا العلم الذين اكتسبوا ملكة في علم الحديث، ويعرفون المتون ولهم بها دراية كبيرة، ليس مجرد الثقافة أو الاطلاع، إنما يتكلم فيه أهل العلم الراسخون والمتخصصون.

**القاعدة الثانية:** ما وقع في المتن من خطأ أو نكارة أو اختلاق مرجعه إلى رواية الإسناد، كما قيل: آفة الأخبار رواها.

**التعليق:** هذا الكلام نريد أن نبين فيه أن هذا الذي في المتن أو هذه النكارة ليست من المتن نفسه، وإنما الراوي أخطأ، ولذلك نقول: آفة الأخبار رواها.

**القاعدة الثالثة:** الحديث المعلول في متنه يغلب عليه وجود علة أخرى في سنده، كضعف بعض رواته، أو جهالة فيهم، أو إرسال، أو مخالفة، أو ما هو أشد كتهمة بالكذب

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

وغير ذلك.

**التعليق:** هذه النقطة المراد بها أن أغلب الأحاديث التي فيها نقد في متنها يجد الباحث أن هناك إشكالاً أيضاً في السند، إما أن يكون الراوي ضعيفاً، وإما أن يكون مجهولاً، وإما أن يكون السند مرسلأ، أو يكون فيه مخالفة في السند، أو فيه راو متهم بالكذب، أو نحو ذلك، لكن لا يعني هذا أن الأسانيد التي ظاهرها الصحة لا تكون متونها منكراً، يوجد بعض الأحاديث التي ظاهر إسنادها الصحة ومتونها شاذة منكراً، مثل: حديث (( إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ))(١)، وحديث النهي عن صيام يوم السبت(٢)، ومثلها من الأحاديث، فهذه أحاديث ظاهر إسنادها الصحة وهي معلة ومنتقدة في متونها.

---

(١) وقد سبق تخریجه.

(٢) وقد سبق تخریجه.

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

**القاعدة الرابعة:** من فوائد التنصيص على علة المتن وعدم الاكتفاء بذكر الضعف الواقع في الإسناد، بيان شدة ضعف الحديث لما فيه من النكارة أو المخالفة.

**التعليق:** هذه النقطة كأنها جواب للسؤال، إذا كان مثلاً: الحديث في سنده راو ضعيف، أو مجهول، أو كان الحديث مرسلًا، لماذا لا نكتفي ببيان علة السند؟ لماذا يبين العلماء علة المتن؟ **الجواب:** أن بيان علة المتن ينقل حكم الحديث من حكم إلى حكم آخر، فأنت إذا قلت: إسناده ضعيف؛ لأن فيه راو سيء الحفظ صار الضعف يمكن أن ينجبر أو صار هذا الحديث صالح للاعتبار؛ لأن سيء الحفظ يصلح للاعتبار، كذلك المرسل يصلح للاعتبار، كذلك مجهول الحال يصلح للاعتبار، لكن إذا بينت علة المتن وبينت نكارتة، انتقل الحديث من كونه صالحاً للاعتبار إلى كونه منكراً شديداً

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الضعف، فيأتي حكم جديد وهو أن هذا الحديث شديد الضعف لا يصلح للاعتبار ولا يتقوى.

**القاعدة الخامسة:** النصوص عن الأئمة في نقد المتن

متنوعة: فمنهم من يجمع بين إعلال متن الحديث وإسناده معاً، ومنهم من يقتصر على إعلال المتن، ومنهم من يقتصر على تعليل السند فقط.

**التعليق:** هذه واضحة.

**القاعدة السادسة:** من عبارات الأئمة في نقد المتن

قولهم: (( هذا حديث شديد النكارة ))، أو (( هذا حديث شاذ المتن ))، أو: (( هذا حديث خلاف القرآن )) ، أو (( عن النبي -صلى الله عليه وسلم- خلافه )) ونحو ذلك.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

**التعليق:** هذه النقطة أيضاً كأنها جواب للسؤال، لو قال واحد أنا أريد أن أجمع أمثلة لنقد المتن كيف يكون ذلك؟ نقول: عندك مثل هذه العبارات تساعدك مثلاً: عن طريق المكتبة الشاملة، أو عن طريق البرامج الأخرى، تدخل مثلاً: شاذ المتن، منكر المتن، خلاف القرآن، خلاف الأحاديث عن النبي \_صلى الله عليه وسلم\_، أو هذا حديث شديد النكارة، فمثل هذه العبارات تدلك على نقد المتن.

### ● الفائدة ١٨٥:

الخطأ لا يتقوى؛ لأنه خطأ، وأيضاً المنكر لا يتقوى، وإذا سمعت أحداً يقول: أن المنكر يتقوى فقد جاء بمنكر من القول وزوراً؛ لأن المنكر قرين الخطأ، والخطأ لا يتقوى، ولهذا لما سئل

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الإمام أحمد (رحمه الله) (١) عن الضعيف فقال: (( الضعيف قد يحتاج إليه، فقل له: فالمنكر؟ قال: المنكر أبداً منكر )).

### ● الفائدة ١٨٦:

الحديث قد يكون له طرق كثيرة لكن هذه الطرق لا تنفعه، لماذا لا تنفعه؟ لأنها شديدة الضعف، إما هي خطأ، وإما فيها رواة منكر والحديث أو مجاهيل لا تنفع هذا الطريق ولا تشده.

### ● الفائدة ١٨٧:

في قولهم: عَضَدَ بالتخفيف والفتحات، وعَضَدَ هذه يخطئ فيها المعاصرون بعدة أشكال، مرة يقولون: عَضَّدَهُ يشددون، والله \_ عز وجل \_ ما يجب التشديد، ومرة يقولون: عَضُدْ، ومرة يقولون: عَضُدْ، وهي عضد بفتحات.

(١) انظر: (( العلل ومعرفة الرجال )) (ص ١٢٠).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## ● الفائدة ١٨٨:

ليس كل حديث له طرق أو له شواهد يتقوى؛ لأنه يشترط في الطرق والشواهد ألا تكون شديدة الضعف، وأن تكون مما يعتبر بها مثل: الحديث المرسل، حديث سيء الحفظ، حديث المجهول، حديث المدلس، حديث الراوي المختلط اختلاطاً غير فاحش، هذه تنجبر، لكن إذا كان الراوي متهماً بالكذب، أو كان الحديث شاذاً، أو كان الحديث منكراً، أو كان الحديث خطأ، أو كان الحديث يرويه مجهول العين وليس من مجاهيل التابعين، أو تعددت أسباب الضعف فيه، ثلاثة أسباب من أسباب الضعف فيه مثلاً: راو سيء الحفظ وهو منقطع وفيه مجهول الحال هنا يشتد الضعف ولا ينجبر هذا الضعف، وهذه جملة كما قال الحافظ ابن الصلاح: (( جملة تدرك تفاصيلها بالمباشرة والبحث )) (١)، وهذا العلم إنما يقوى فيه صاحبه بالممارسة.

(١) (( مقدمة علوم الحديث )) (ص ٣٤).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

● الفائدة ١٨٩:

❖ **علمان ينبغي أن يسيرا معك أيها الباحث في نقد الأحاديث:**

**الأول:** علم الجرح والتعديل؛ لأن شرطاً مهماً من النقد يتعلق بالرواة وبأحوالهم، والرواة تختلف كلمات النقاد فيهم، منهم من يقوي منهم من يضعف، فلا بد أن تكون قوياً جداً في علم الجرح والتعديل، ولذلك مثل: كتاب شيخنا الدكتور عبد العزيز العبد اللطيف ( رحمه الله ) (( ضوابط الجرح والتعديل )) يحتاج الطالب منكم أن يتعاهده كثيراً، حتى تستقر قواعده وضوابطه في قلب الباحث، ويسهل عليه الحكم على الرواة مع كثرة الممارسة لذلك.

**الثاني:** يتعلق بالعلل، العلل وأنواعها وأمثلتها وقواعدها، وقرائن الترجيح، وقواعد الترجيح، فلا بد أن يكون الطالب عنده علم بالعلل وقواعدها، والقرائن التي تستعمل في الترجيح

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

بين الرواة، وكيف تكتشف العلة بعد جمع الطرق إلى آخره، مع الممارسة الكثيرة، وإتقان هذين العلمين اللذين هما فرعان من علوم الحديث، وأما علوم الحديث ما يحتاج أن نكرر أهمية ذلك، كيف يأتي طالب يريد أن يشتغل في التخرّيج ولا يعرف مصطلح الحديث؟!، لا يعرف المصطلحات، ولا يعرف مدلولاتها، ولا يعرف مناهج العلماء في هذه الاصطلاحات، ولا تأليفهم فيها، ولا تأليفهم المفردة في الأنواع، هذا يعني قصور كبير.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

## ● الفائدة ١٩٠:

إذا مارس الطالب التخریج فإن ما كان يعمله في أسبوع سيعمله في ساعتين أو ثلاث ساعات، البداية صعبة لكن بعد الممارسة ستكون سهلة، العلماء قالوا: إن الممارسة العملية عشرين سنة كافية كما قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي (١)، فمن مارس هذا العلم عشرين سنة إن شاء الله سيكتسب هذه الملكة، إذا كان مثلاً عمر الطالب خمس وعشرين زائد عشرين سنة يصبح عمره خمس وأربعين، ويصبح عالماً في علم الحديث يرجع إليه، ما الإشكال في

---

(١) ذكر الإمام ابن أبي حاتم في (( العلل )) (٢٠/١) عن الإمام علي بن المدني قال: (( أخذ عبد الرحمن بن مهدي على رجل من أهل البصرة - لا أسميه - حديثاً، قال: فغضب له جماعة، قال: فأتوه فقالوا: يا أبا سعيد، من أين قلت هذا في صاحبنا؟ قال: فغضب عبد الرحمن ابن مهدي، وقال: أرأيت لو أن رجلاً أتى بدينار إلى صيرفي، فقال: انتقد لي هذا، فقال: هو بهرج، يقول له: من أين قلت لي: إنه بهرج؟! الزم عملي هذا عشرين سنة حتى تعلم منه ما أعلم )).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

هذا؟ هذا قليل من ناحية السنين، ورفیع القدر من ناحية ما اكتسبه من الخیر والفضل.

## ● الفائدة ١٩١:

❖ سؤال: الله یحفظکم، لو تنصحوننا بتخریج أحادیث کتاب معین حتی نتدرب على التخریج، فهل تقترحون کتاباً معیناً نخرج أحادیثه؟

**الجواب:** المسألة یسيرة، ینظر الطالب الكتاب الذي یحب أن یتفید منه ویظن أن فائدته أعود علیه من غیره، أضرب مثالین: عندکم (( بلوغ المرام )) للحافظ ابن حجر، و (( ریاض الصالحین )) للحافظ النووي، لو أن الطالب خرج (( بلوغ المرام )) لنفسه على القاعدة التي ذکرناها، أن یبدأ التخریج من البداية، ولا ینظر فی تخاریج غیره، وإنما یتفید من کلام النقاد القدماء فی إعلال الأحادیث، كالإمام أحمد، البخاری، ابن أبی حاتم، الدارقطني إلى آخره، أما تخریج المعاصرين فی الأزمنة

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

المتأخرة فلا، هو يبحث بنفسه ويطبق القواعد من أجل أن يستفيد هو، فإذا فعل هذا- (( بلوغ المرام )) أكثر من ألف وأربعمائة حديث- فهذه فائدة كبيرة خصوصاً أن جملة كبيرة من هذا الكتاب هي في الصحيحين أو في أحدهما، فيصفي له عدد أقل، يصفى له مثلاً: ثمانمائة حديث ليست في الصحيحين أو أحدهما، ويقوم بجمع الطرق، والنظر في الاختلاف، والنظر في الرواة، ثم يطبق القواعد الحديثة التي درسها في علوم الحديث، وفي علم العلل، وعلم الجرح والتعديل، لا شك أن هذه الممارسة إذا التزمها الطالب وأتم هذا الأمر سيكتسب ملكة متميزة تأهله ليفيد ويستفيد، وكذلك لو فعل هذا في (( رياض الصالحين )) نفس الشيء، ولو أنه انتخب من الكتابين ألف حديث ليست في الصحيحين أو أحدهما، وقام بتخریجها ودراستها، وطبق القواعد عليها فإنه أولاً: يستفيد أن هذه الكتب حوت الأحاديث التي يحتاج إليها في الأحكام، والفضائل والآداب ولا يستغني عنها، وكثرة الاشتغال بها تجعله

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

مستحضراً لألفاظها، والأمر الثاني: تعرف على ثبوتها وضعفها، الأمر الثالث: أنه اكتسب ملكة في أحوال هذه الأحاديث.

### ● الفائدة ١٩٢:

❖ سؤال: إذا كانت طرق الحديث شديدة الضعف وهي كثيرة هل يقال إن لهذا الحديث أصلاً؟

الجواب: لا يقال ذلك إلا في حالة واحدة وهي إذا كثرت وكان بعضها مختلف في شدة ضعفه، متأرجح بين أن يكون ضعيفاً وبين أن يكون شديد الضعف، يمكن أن يقال هذا مع سلامة المتن من النكارة، يعني: عندنا شرطان لهذا.

# الفوائد الحديثية في علم التخریج

● الفائدة ١٩٣:

❖ سؤال: رواية مجهول العين شديدة الضعف لا تتقوى

فلماذا الحديث المنقطع أو المرسل أو رواية المبهم يتقوى؟

**الجواب:** لأن أهل العلم نصوا أن حديث المرسل والمنقطع

يتقوى، وأما المجهول العين ما قالوا: يتقوى، قالوا: المستور

يتقوى، أغلب العلماء يقولون: أن المستور يتقوى، وأما مجهول

العين لا يتقوى إلا في حالة استثنائية وهي إذا كان من مجاهيل

التابعين؛ وذلك لأمرين:

**الأول:** لأن عصر التابعين من القرون المفضلة التي يغلب

على من اشتغل في العلم فيها الصلاح والأمانة.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الأمر الثاني: أنه في عصر التابعين لم يكن الكلام فاشياً في الرواة بخلاف من بعدهم (١).

### ● الفائدة ١٩٤:

❖ سؤال: إذا بحثنا عن راوٍ في إسناده ولم نجد له ترجمة ولا قول عن أحد المتقدمين، فهل نحكم عليه بالجهالة؟

**الجواب:** الراوي الذي يبحث عن ترجمته ولم يعثر عليها يلحق حكماً بالجهول، ما نقول: مجهول، ويقتضي ذلك أن نعامله معاملة المجهول نقول: هو في عداد المجهول، لنحمل الباحث الزعم أنه لم يقف على ترجمته؛ لأنه ربما له ترجمة لكن

---

(١) قال الإمام الذهبي في ((ديوان الضعفاء)) (ص ٤٧٨): ((وأما المجهولون من الرواة، فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم؛ احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن؛ إذا سلم من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ. وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فُيتأني في رواية خبره، ويختلف ذلك باختلاف جلالته الراوي عنه وتحريره وعدمه وإن كان المجهول من أتباع التابعين فمن بعدهم، فهو أضعف لخبره سيما إذا انفرد به)).

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

آلية الباحث جعلته لم يُوفّق في الوقوف على ترجمته مثل: أن يكون هناك تصحيفاً في اسمه، أو من هذا القبيل.

### ● الفائدة ١٩٥:

❖ سؤال: ما هو منطلق ومقصد الباحث في التخریج،

هل هو طلب تقوية الحديث والبحث له عن شواهد، أم دائماً يكون قصده معرفة ثبوته؟

الجواب: ثمرة النقد معرفة المقبول من المردود كأن

الباحث يجهل حال الحديث فهو لا يدري هل هو

صحيح؟ هل هو ضعيف؟، إذا كان ضعيف هل يقبل

التقوية أو لا يقبل التقوية؟ المقصود معرفة هل هذا

الحديث ثابت أم هو ضعيف؟ هل هو مقبول أم هو

مردود؟، معرفة حال الحديث هذا هو المقصود من

التخریج، هذه هي ثمرة الأولى.

# الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

● الفائدة ١٩٦:

❖ **سؤال: ما الفرق بين زيادة الثقة والشاذ؟**

**الجواب:** الفرق أنهما يفترقان ويشتركان، يفترقان في أن زيادة الثقة قد تكون محفوظة وقد تكون شاذة، فإذا كانت محفوظة فهي ليست بشاذة، وكذلك الشاذ قد يكون من ناحية زيادة الثقة في الألفاظ، وقد يكون من ناحية تعارض وصل وإرسال، أو وقف ورفع، أو شذوذ في المتن، فما يلزم أن يكون زيادة الثقة في الألفاظ، هذا الافتراق، وقد يجتمعان إذا كانت الزيادة زادها راو أقل ممن أغفلها فهي هنا يصدق عليها أنها زيادة ثقة وأنها شاذة، فإذاً يجتمعان في حالة، ويفترقان في أحوال والأصل المغايرة، وقد يجتمعان في مثل هذه الحالة مثل زيادة: (( أي الصلاة أفضل؟ قال: الصلاة في أول وقتها )) (١)

---

(١) الحديث أخرجه البخاري (١١٢/١) ومسلم (٦٢/١-٦٣) في (( صحيحهما )) وابن خزيمة في (( صحيحه )) (٤٢٦/١) وابن حبان في =

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

فقوله: في (( أول )) هذه زيادة، وهي في الوقت نفسه زيادة شاذة؛ لأن الرواة الحفاظ المتقنين لم يذكروها، ومن ذكرها أقل من حيث العدد ومن حيث الحفظ والاتقان.

### ● الفائدة ١٩٧:

❖ سؤال: ينقل أحياناً بعض الأئمة أن ابن الصلاح قال في حديث ما أنه حسن أو حسنه في أحد مصنفاته كـ (( الكليات )) فهل هذا يعارض ما نص عليه الأئمة أن ابن الصلاح يقول بغلق باب الاجتهاد في هذا الباب؟

**الجواب:** يعني هو يعارض المذهب الذي مال إليه، لكن كون العالم يكون له قول ويكون له في الفعل منهج آخر

---

= (( صحيحه )) ( ٣٣٩/٤ ) والحاكم في (( مستدرکه )) ( ١٨٨/١ ) كلهم من طريق الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود به.  
قال الحفاظ السيوطي في (( التدريب )) ( ٣٧٩/٢ ) : وزاد بندار كما عند ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والحسن بن مكرم كما عند الحاكم ( ١٨٨/١ ) في روايتهما : " في أول وقتها " .

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

هذا موجود، وهذا یعنی مما خالف فيه فعل ابن الصلاح قوله، فله تصحيحات في كتابه هذا (( الكليات )) وهو مفقود وله كتاب آخر موجود وهو: حاشيته على الوسيط (١) يصحح ويحسن أحاديث كثيرة ويعلل ويضعف.

### ● الفائدة ١٩٨ :

❖ سؤال: كيف نضبط أسماء الرواة وبلدانهم ومواليدهم

حفظاً؟

**الجواب:** الحفظ بإحدى طريقتين، أسهلها كثرة الممارسة، أنك كلما مر بك راو تعرف اسمه واسم والده، وتعرف بلده وولادته ووفاته وحاله، هذا الراوي إذا مر عليك مرة أخرى تفعل نفس الشيء، وثالثة ورابعة وخامسة، وكلما كثر مروره عليك رسخ ما يتعلق بهذه

---

(١) مطبوع بتحقيق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، الناشر: دار كنوز

إشبيلية للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

التفاصيل في ذهنك، أما الطريقة الثانية: أن تعمل لك دفترًا تدون فيه الرواة الذين تحتاج حفظهم لكثرة مرورهم، تدونهم وتدون هذه المعلومات، وتكررها مرارًا حتى تحفظها.

### ● الفائدة ١٩٩:

علم الحديث ليس مسطرة بالسانتي متر حتى نمشي معها، لا، علم الحديث أمور كثيرة تعتبر فيه، ينظر في أحوال الرواة من حيث الثقة والضعف، وينظر في أحوالهم في مشايخهم، وينظر في أحوالهم في بلدهم، يعني ينظر في أمور كثيرة، كما قال ابن الصلاح: إن هذه جملة تدرك تفاصيلها بالمباشرة والبحث (١).

(١) انظر: (( مقدمة علوم الحديث )) (ص ٣٤).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

● الفائدة ٢٠٠:

❖ سؤال: هل مراسیل سعید بن المسیب قواها الشافعی

لأن راویها سعید، أم لأن شروط تقوية المراسیل عند

الشافعی اجتمعت فی مراسیله؟

**الجواب:** الشافعیة یرون أن شروط تقوية المراسیل عند

الشافعی اجتمعت فی مراسیل سعید

فهو یقویها من أجل ذلك، لذلك قالوا: إن هذه الشروط إذا

لم تكن موجودة فی مرسل سعید فإن الإمام الشافعی لا یقویه

وضربوا لذلك أمثلة (١).

---

(١) انظر: (( تدريب الراوي )) (١/٣٠٥).

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

❖ خاتمة:

**وصية شيخنا لأبنائه الطلاب قال ( سلمه الله ):** لا بد أن

تعلموا أن هذا العلم علم شريف يحتاج إلى إخلاص، يحتاج إلى كثرة عمل، وقبل ذلك الاستعانة بالله \_ عز وجل\_ أن يوفق الباحث فيه إلى الصواب والهدى، فالإنسان ضعيف بنفسه قوي بتوفيق الله \_ عز وجل\_، عليكم بالإخلاص في طلب هذا العلم والجد فيه وكثرة الدعاء أن يثبتكم الله \_ عز وجل\_ على الصلاح والتقوى والازدياد من العلم والعمل به، والاستفادة منه، وأن تواصلوا الدراسة والطلب، وأنا كثيراً ما كنت أُنبه الطلاب على أمر وهو: أن علم الحديث في رأس قمته عِلمان: فقه الحديث، ونقد الحديث يعني: أعلى أمرين يصل إليهما طالب الحديث أو العالم بالحديث أن يكون فقهياً في معاني

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الحديث ويفهم معناها ويستطيع أن يستنبط منها ويعرف تقرير العلماء لهذه المعاني.

**الأمر الثاني:** أن يكون عنده معرفة بنقد الحديث، يميز الأحاديث الصحيحة والضعيفة، والحسنة من الضعيفة جداً إلى آخره، فهذان العلمان هما أعظم ما يمكن أن يتوصل إليهما العالم بالحديث، وخير من ذلك كله أن يكون عاملاً بهذا العلم، داعياً إلى السنة والتمسك بها، فهو بذلك ينال منزلة كبيرة، ويكون له بين الناس وبين أهل العلم مكانة متميزة يستفيدون منه ويرجعون إليه، وليس هذا هو الغرض وإنما هذا يحصل تلقائياً يعني: يحصل للإنسان لثمرة إخلاصه وجدته واجتهاده الله \_ جل وعلا\_ يجعل له القبول، ويجعل الناس يستفيدون

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

منه، فنسأل الله أن يوفقنا وإياكم، والله أعلم، وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه (١).

والحمد لله على التمام، ونسأله حسن ختام، وصلى الله على  
خير الأنام، وآله وصحبه خير من قام وصام.

---

(١) وتم الفراغ من تدوين ما تيسر من الفوائد في عصر السبت، الموافق الثامن  
والعشرين من شهر شعبان، لعام اثنين وأربعين وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية،  
على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، والحمد لله أولاً وآخراً.

# الفوائد الحديثة في علم التخریج

## فهرس الموضوعات

### الصفحة

### الموضوع

المقدمة..... ٢

الفائدة ١: قاعدة مهمة في رسم شجرة

الأسانيد.....,..... ٤

الفائدة ٢: قاعدة للباحث في

التخریج..... ٥

الفائدة ٣: المصادر الأصلية على ثلاث

مراتب..... ٥

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٤: قول أبي الزرعة لعبد الله بن الإمام أحمد: إن أباك

يحفظ مائة ألف حديث.....٦

الفائدة ٥: من أهم ما يجب أن يعتني به

الباحث.....٦

الفائدة ٦: الإمام البخاري من أشهر العلماء الذين لهم عناية

بشروط اللقي.....٨

الفائدة ٧: إذا اختلف راويان أحدهما ضابط صدر والآخر

ضابط كتاب من يقدم.....٩

الفائدة ٨: من أشهر الكتب التي ذكرت فيها

المعلقات.....٩

الفائدة ٩: الأصل في المعلقات التي في صحيح البخاري أنها

ليست على شرطه.....٩

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الفائدة ١٠ : إذا انتهى الباحث من الحكم على الحديث فلا بد

من التعلیل..... ١٠.....

الفائدة ١١ : إذا كان الحديث الضعیف له شاهد في القرآن

فهل یصح به..... ١٠.....

الفائدة ١٢ : من أين يبدأ الباحث دراسة الإسناد في

المسودة..... ١١.....

الفائدة ١٣ : التخریج على ثلاثة

أحوال..... ١٢.....

الفائدة ١٤ : ما هو سبب تألیف ابن القيم كتاب "المنار

المنیف"..... ١٢.....

الفائدة ١٥ : كلام الإمام ابن القيم حول تصحیح

الحاكم..... ١٣.....

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٦: شرط المتابعة التي تصلح أن تكون

للاعتبار.....١٤

الفائدة ١٧: الحديث الضعيف الذي تقوى بالصحيح هل

يفيد الترجيح عند التعارض.....١٥

الفائدة ١٨: إحاق سنن ابن ماجه بالكتب الستة كان

متأخراً.....١٥

الفائدة ١٩: لماذا نزلت سنن ابن ماجه في الدرجة عن باقي

كتب السنن.....١٦

الفائدة ٢٠: الإمام الترمذي في كتابه الجامع لا يسكت عن

الأحاديث الضعيفة.....١٦

الفائدة ٢١: المتقدمون يطلقون المرسل على معاني

كثيرة.....١٧

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٢٢: من معاني الحديث

المرسل.....١٧

الفائدة ٢٣: أحسن كتاب في

المراسيل.....١٨

الفائدة ٢٤: كيف نميز الراوي الذي أخرج له صاحبا

الصحيح أو أحدهما في الأصول أو المتابعات

والشواهد.....١٨

الفائدة ٢٥: الأحسن في الأحاديث المعلقة ألا يقال فيها

أخرجه فلان.....١٩

الفائدة ٢٦: الحسن عن الترمذي يراد به الحسن

لغيره.....٢٠

الفائدة ٢٧: هل للإمام الترمذي اصطلاح خاص بالحسن

لذاته.....٢٠

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٢٨: إذا جاء حديث حسن لذاته في جامع الترمذي

ماذا يقول فيه..... ٢١.....

الفائدة ٢٩: سلاسل عن أبيه عن جده هل كلها

حسان..... ٢١.....

الفائدة ٣٠: إذا أسقط المدلس راو بين ثقة وضعيف سمع

كل واحد منهما من الآخر هل يسمى هذا

تدليساً..... ٢٢.....

الفائدة ٣١: لابد للناقد أن يكون مستحضراً

للطرق..... ٢٣.....

الفائدة ٣٢: الإمام البخاري استخرج صحيحه من ستمائة

ألف حديث..... ٢٣.....

الفائدة ٣٣: ليس من المنهج العلمي في

البحث..... ٢٣.....

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٣٤: الاصطلاح غير المشهور إذا نقل عن إمام هل  
ينقل بلفظه غير المتعارف  
به..... ٢٤

الفائدة ٣٥: لا بد للمشتغل بالتخریج أن يكون قوياً في علم  
مصطلح الحديث..... ٢٤

الفائدة ٣٦: الخبرة في هذا العلم تكتسب بكثرة العمل وطول  
الزمن..... ٢٥

الفائدة ٣٧: الملكة صفة راسخة في  
النفس..... ٢٥

الفائدة ٣٨: أيهما أفضل ضبط الصدر أم ضبط  
الكتاب..... ٢٦

الفائدة ٣٩: شرط الإمام البخاري في اللقي هو شرط في  
الصحة عنده..... ٢٦

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٤٠: الحديث الضعيف الذي لم يثبت إسناده هل يمكن أن يقال إن رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ قاله..... ٢٧

الفائدة ٤١: ما معنى قولهم حديث ضعيف لكن عليه العمل..... ٢٨

الفائدة ٤٢: يقولون صحح المسألة..... ٢٨

الفائدة ٤٣: في الحديث الصحيح شغل عن الضعيف..... ٢٩

الفائدة ٤٤: ينبغي للباحث إذا شرع في التخریج ألا يقتصر على بعض المصادر دون بعض..... ٢٩

الفائدة ٤٥: من الكلمات السائرة عند المحدثين..... ٣٠

## الفوائد الحديثة في علم التخريج

الفائدة ٤٦: رسم شجرة الأسانيد من الأمور المهمة جداً

للباحث.....٣٠

الفائدة ٤٧: إذا كان الاختلاف في الأسانيد في اللفظ فهل

يتم فصل الشجرة.....٣١

الفائدة ٤٨: الحافظ أبو عبد الله الحاكم

متساهل.....٣٢

الفائدة ٤٩: متى يكون العزو للكتب

المتأخرة.....٣٢

الفائدة ٥٠: متى نقوي المرسل

بالم متصل.....٣٢

الفائدة ٥١: توثيق المصادر في أثناء التخريج يكون في

الهامش.....٣٣

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٥٢: دراسة جميع الرواة في مسودة

البحث..... ٣٣

الفائدة ٥٣: الإمام ابن أبي ذئب أحد الأئمة

المشهورين..... ٣٣

الفائدة ٥٤: ما الذي يجب على الباحث عند

البحث..... ٣٤

الفائدة ٥٥: ابن حبان متساهل في توثيق

المجاهيل..... ٣٤

الفائدة ٥٦: كيف ترتب المصادر عند

التخریج..... ٣٥

الفائدة ٥٧: ترتيب الكتب الستة عند

العلماء..... ٣٦

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٥٨: على الباحث أن یبین مصطلح أهل العلم بدقة..... ٣٦

الفائدة ٥٩: الإمام أبو داود يذكر نوعان للحديث المرسل..... ٣٧

الفائدة ٦٠: الطبقة الرابعة عند الحافظ ابن حجر..... ٣٧

الفائدة ٦١: ماذا تسمى رواية الراوي الذي يروي عن الصحابة وروى حديثاً عن النبي - صلى الله عليه وسلم..... ٣٨

الفائدة ٦٢: إذا كان الراوي يروي عن كبار التابعين ولم يرو عن الصحابة وروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ماذا يسمى حديثه..... ٣٨

الفائدة ٦٣: إذا ترجم الباحث للرواة لا يقتصر في حالهم على أنفسهم فقط..... ٣٩



## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٧٠: هل يؤثر على الباحث عدم معرفته بجميع رواة

الإسناد.....٤٢

الفائدة ٧١: هل التدليس يعتبر التدليس

جرحاً.....٤٣

الفائدة ٧٢: لماذا لا نعد الراوي المتكلم فيه الذي أخرج له

صاحب الكتاب في المتابعات والشواهد من

شرطه.....٤٣

الفائدة ٧٣: ما هو الحديث الضعيف الذي يصلح في

المتابعات والشواهد.....٤٤

الفائدة ٧٤: المدلس المكثّر مثل ابن إسحاق هل يقطع

بتدليسه.....٤٥

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٧٥: كتاب "المنار المنيف" لابن القيم ذكر فيه أهم  
القرائن التي يستدل بها على ضعف  
الحديث.....٤٦

الفائدة ٧٦: التعريف بكتاب البدر المنير لابن  
الملقن.....٤٦

الفائدة ٧٧: بعض أهل العلم يسمي الأحاديث التي وردت  
في الكتب بدون أسانيد  
معلقات.....٤٧

الفائدة ٧٨: من الألفاظ التي تدل على حسن حديث  
الراوي.....٤٨

الفائدة ٧٩: قول النووي في بعض الرواة استشهد به  
مسلم.....٤٩

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٨٠: هل يكون تركيز الباحث في طبقات المدلسين على الطبقة الثالثة والرابعة فقط.....٤٩

الفائدة ٨١: الحافظ الحاكم قد يذكر أحاديث ليست على شرط البخاري ومسلم.....٥٠

الفائدة ٨٢: من السلاسل الحسنة الإسناد لذاتها.....٥١

الفائدة ٨٣: سبق وأن درستُ أحاديث الإمام الترمذي الغرائب الحسان في رسالة الدكتوراه.....٥١

الفائدة ٨٤: الحافظ الذهبي خالف أهل العلم في مسألة أن الحسن عند الإمام الترمذي يريد به الحسن لغيره.....٥٢

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٨٥: معنى قولهم في تدليس التسوية سوى

إسناده..... ٥٢

الفائدة ٨٦: هل يسبق تدليس التسوية تدليس

الشيوخ..... ٥٣

الفائدة ٨٧: لماذا يشترطون في التدليس تعمد الإسقاط وقصد

الإيهام معاً..... ٥٣

الفائدة ٨٨: الإيهام من المدلس لا يظهر للباحث فكيف

يعرفه..... ٥٤

الفائدة ٨٩: ما الفرق بين تدليس التسوية

والتسوية..... ٥٤

الفائدة ٩٠: مسند الشهاب كتاب

غرائب..... ٥٥

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٩١: إذا وجد الباحث حديثاً أخرجه كتب

الضعفاء.....٥٥

الفائدة ٩٢: هل تدليس بقية وأمثاله قادحاً في عدالتهم

ودينهم.....٥٢

الفائدة ٩٣: تعريف الحديث

المعضل.....٥٩

الفائدة ٩٤: شرط الحكم على الحديث أنه

موضوع.....٦٠

الفائدة ٩٥: الراوي المجهول أو الضعيف إذا انفرد عن إمام

مكثر فهذا سبب للحكم على نكارة

الحديث.....٦٠

الفائدة ٩٦: قولهم معضل هذا الاصطلاح قليل الاستعمال

عند المحدثين.....٦١

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ٩٧: قول الأئمة النقاد يشبهه كلام

فلان..... ٦١

الفائدة ٩٨: بالنسبة لمصادر التخریج ليس من قصد الباحث

الاستيعاب..... ٦٢

الفائدة ٩٩: الفوائد

المنتخبة..... ٦٣

الفائدة ١٠٠: كتب الفوائد يشترك فيها عدة

أشخاص..... ٦٤

الفائدة ١٠١: إذا كان سند الحديث فيه

كذاب..... ٦٥

الفائدة ١٠٢: عندما يقتصر المخرج على بعض الطرق دون

غيرها لتكرارها..... ٦٦

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٠٣: قاعدة في الحديث المنكر والضعيف جداً  
والموضوع.....٦٧

الفائدة ١٠٤: إذا روى الثقة الحديث مسنداً ورواه الثقات  
مرسلاً.....٦٧

الفائدة ١٠٥: كتاب السنن  
للدارقطني.....٦٩

الفائدة ١٠٦: إذا كان الشيخ الذي يروي عنه مضطرب  
الراوي.....٧١

الفائدة ١٠٧: مناقشة الحافظ ابن  
حجر.....٧٢

الفائدة ١٠٨: في صياغة التخریج إذا كان الإسناد شديد  
الضعف.....٧٦

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الفائدة ١٠٩: هل يقال صياغة التخریج أمر

اجتهادي.....٧٦

الفائدة ١١٠: لماذا ندرس علم

التخریج.....٧٧

الفائدة ١١١: نقد الأحاديث والكلام عليها أليس هذا من

حق المجتهد.....٧٨

الفائدة ١١٢: هل يمكن أن يظهر للباحث اليوم حكماً لم

يسبق إليه.....٨١

الفائدة ١١٣: المزيد في متصل

الأسانيد.....٨٣

الفائدة ١١٤: في متصل الأسانيد لماذا يشترط في الوجه

النقص أن يصرح الراوي

بالسمع.....٨٣

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١١٥: في متصل الأسانيد لماذا لا نقول إن الراوي عنده الحديث على وجهين..... ٨٤

الفائدة ١١٦: تعريف التخریج..... ٨٤

الفائدة ١١٧: ليس من شرط التخریج العزو إلى المصادر المشهورة..... ٨٥

الفائدة ١١٨: في صياغة التخریج البدء بالأسانيد المشهورة أولى من البدء بالأسانيد الغرائب..... ٨٥

الفائدة ١١٩: طرق التخریج لها عدة صور..... ٨٦

الفائدة ١٢٠: إذا روي الحديث مسنداً ومرسلاً فبأي الوجهين نبدأ..... ٨٦

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٢١: ماهي المصادر التي يرجع إليها في ضبط

الأسماء..... ٨٧.....

الفائدة ١٢٢: الإمام ابن دقيق العيد وكتابه

الإمام..... ٩٠.....

الفائدة ١٢٣: بعض الفقهاء والمعاصرين غير المختصين إذا

وجد حديث مسنداً ومرسلاً..... ٩٣.....

الفائدة ١٢٤: هل يتقوى الحديث الضعيف بأقوال

الصحابة..... ٩٤.....

الفائدة ١٢٥: ما هو المسلك الذي يسلكه الباحث اتجاه

ذكر الشواهد والمتابعات شديدة الضعف في

بحثه..... ٩٥.....

الفائدة ١٢٦: التحقيق في رواية ابن

لهيعة..... ٩٦.....

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

الفائدة ١٢٧: في البحوث العلمية الدقيقة ليس من السائغ  
الالتزام بكتاب تقريب  
التهذيب.....٩٨

الفائدة ١٢٨: من أهم أنواع العلل التي ينبغي لطالب  
الحديث الذي يشتغل في التخرّيج أن  
يعرفها.....٩٩

الفائدة ١٢٩: بعض الباحثين والمبتدئين في هذا العلم  
يحكمون على السند بدون استيفاء جميع  
الطرق.....٩٩

الفائدة ١٣٠: مسلك أهل الحديث في المخالفة والموافقة غالباً  
يقدمون المفعول به.....١٠٠

الفائدة ١٣١: التفصيل في مسألة زيادة  
الثقات.....١٠٠

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٣٢: قولهم في إسناد حديث عن حفصة

قولها.....١٠٤

الفائدة ١٣٣: مخرج الحديث في الأصل لا يكون

الصحابي.....١٠٤

الفائدة: ١٣٤ مسأله في زيادة

الثقة.....١٠٦

الفائدة ١٣٥: حديث حفصة " من لم يجمع الصيام قبل

الفجر فلا صيام له " هل له حكم

الرفع.....١٠٧

الفائدة ١٣٦: مخرج الحديث غير مدار

الحديث.....١٠٨

الفائدة ١٣٧: من شروط الإعلال بالمخالفة في السند اتحاد

المخرج.....١٠٩

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الفائدة ١٣٨: من هو الراوي الصدوق الذي ربما

يهم..... ١١٠

الفائدة ١٣٩: تنبيه مهم جداً حول المصطلحات

المركبة..... ١١٠

الفائدة ١٤٠: التفرد لا يرفعه وجود روايات

منكرة..... ١١٤

الفائدة ١٤١: في صياغة التخریج إذا كان السند يجتمع مع

الإسناد الأساسي في أحد

الشيوخ..... ١١٥

الفائدة ١٤٢: معرفة مواضع

الإشكالات..... ١١٥

الفائدة ١٤٣: لا يتعلم الطالب حتى

يخطئ..... ١١٥

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

الفائدة ١٤٤: \_\_\_\_\_

قاعدة..... ١١٦

الفائدة ١٤٥: نقطة يخطئ فيها

الطلاب..... ١١٦

الفائدة ١٤٦: \_\_\_\_\_

قاعد..... ١١٦

الفائدة ١٤٧: في أسلوب التخرّيج عند

الصياغة..... ١١٧

الفائدة ١٤٨: من أشهر أنواع المخالفات عند أهل

النقد..... ١١٧

الفائدة ١٤٩: توجيه مهم للباحث عند

التخرّيج..... ١١٨

## الفوائد الحديثة في علم التخرّيج

الفائدة ١٥٠: ما معنى كلمة

بَحْث.....١١٩

الفائدة ١٥١: العلماء الذين اهتموا بقضية التعليم

.....١٢٠

الفائدة ١٥٢: عبارة يستعملها المعاصرون أشبه أن تكون

خطأ.....١٢٠

الفائدة ١٥٣: قول الحافظ ابن حجر فلان

مقبول.....١٢٢

الفائدة ١٥٤: الحافظان العجلي وابن حبان يوثقان المجاهيل

فلينتبه لهذا.....١٢٣

الفائدة ١٥٥: أدع قولي: وبقية رجاله ثقات إلى

موثقين.....١٢٤

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٥٦: فائدة نحوية في قولهم: لكن له شواهد يرتقي بها..... ١٢٥

الفائدة ١٥٧: الحسن عند الإمام الترمذي..... ١٢٥

الفائدة ١٥٨: أنا الذي يهمني هنا أن الطالب في كلية الحديث لابد أن يعرف ما هو الحسن عند الإمام الترمذي إذا أطلقه..... ١٢٥

الفائدة ١٥٩: الراوي الذي لا توجد له ترجمة يعد بمثابة مجهول العين..... ١٢٦

الفائدة ١٦٠: ما صحة من يقول إن النقاد المتقدمين لا يقوون الحديث بالشواهد..... ١٢٦

الفائدة ١٦١: ماهي درجة صدوق سيء الحفظ إذا حدث من كتاب..... ١٢٨

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الفائدة ١٦٢: لماذا نقوي المرسل بالمرسل مع أن الراوي لا يعرف عيناً ولا حالاً.....١٢٨

الفائدة ١٦٣: من هو الراوي الذي إذا انفرد لا يحتمل تفرده.....١٢٩

الفائدة ١٦٤: قضية الصياغة التخریج من أهم القضايا التي ينبغي أن يتعلمها الطالب.....١٢٩

الفائدة ١٦٥: التخریج يحتاج إلى ممارسة كثيرة.....١٣٠

الفائدة ١٦٦: من طرق التخریج الطريقة التفصيلية المطولة.....١٣٣

الفائدة ١٦٧: توجيه المحافظ البقاعي لقول الترمذي هذا حديث حسن غريب.....١٣٤

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٦٨: فائدة تربوية في

التعليم.....١٣٥

الفائدة ١٦٩: الجواب المختصر الملیح في معنى قول الإمام

الترمذی هذا حديث حسن

صحيح.....١٣٦

الفائدة ١٧٠: مما يهتم به المحدثون أسباب الضعف التي تظهر

في المتن.....١٤١

الفائدة ١٧١: مما يستدل به على نكارة الحديث مخالفته

للواقع.....١٤٢

الفائدة ١٧٢: الأحاديث الصحيحة المشتغل بالسنة يعرفها

ولا ياباها قلبه.....١٤٤

الفائدة ١٧٣: إذا كان الراوي يأتي بمتون منكورة

وسمجة.....١٤٥

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٧٤: النقل الصحيح لا يخالف العقل

الصريح.....١٤٦

الفائدة ١٧٥: نقد المتن ليس كل أحد يتكلم

فيه.....١٤٧

الفائدة ١٧٦: تعليق على كلام الإمام ابن

القيم.....١٤٧

الفائدة ١٧٧: المحدثون في كتب علوم الحديث جعلوا عناوين

تتعلق بنقد المتن.....١٥١

الفائدة ١٧٨: المستشرقون ومن تبعهم قليلو

الاطلاع.....١٥٣

الفائدة ١٧٩: هل صحيح أن العلماء لا يعلنون الحديث

بمخالفة متنه للأحاديث الأخرى.....١٥٥

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٨٠: الصحابة ( رضي الله عنهم ) قد يخفى عليهم

حكم من الأحكام.....١٦١

الفائدة ١٨١: هل قولهم: لا يثبت عن النبي \_ صلى الله

عليه وسلم \_ كذا يعد من نقد

المتن.....١٦٢

الفائدة ١٨٢: هل النقد بالنظر إلى المتن خاص بأئمة

الحديث.....١٦٢

الفائدة ١٨٣: هل نقد المسانيد أم الكتب الستة في صياغة

التخریج.....١٦٣

الفائدة ١٨٤: تعليقات مهمة على تنبيهات وقواعد في نقد

المتن.....١٦٣

الفائدة ١٨٥: الخطأ لا يتقوى لأنه

خطأ.....١٦٨

## الفوائد الحديثة في علم التخريج

الفائدة ١٨٦: الحديث قد تكون له طرق كثيرة لكن هذه

الطرق لا تنفعه.....١٦٩

الفائدة ١٨٧: في قولهم: عضد بالتخفيف

والفتحات.....١٦٩

الفائدة ١٨٨: ليس كل حديث له طرق وشواهد

يتقوى.....١٧٠

الفائدة ١٨٩: علما ينبغي أن يسيرا معك أيها الباحث في

نقد الأحاديث.....١٧١

الفائدة ١٩٠: إذا مارس الطالب التخريج فإن ما كان

يعمله في أسبوع سيعمله في ساعتين أو

ثلاث.....١٧٣

الفائدة: ١٩١: ماهي الكتب التي ينصح به الطالب إذا أراد

التدرب على التخريج.....١٧٤

## الفوائد الحديثية في علم التخریج

الفائدة ١٩٢: إذا كانت طرق الحديث شديدة الضعف وهي كثيرة هل يقال إن هذا الحديث له أصل..... ١٧٦

الفائدة ١٩٣: رواية مجهول العين شديدة الضعف لا تقوى..... ١٧٧

الفائدة ١٩٤: هل يحكم على الراوي بالجهالة إذا لم توجد له ترجمة..... ١٧٨

الفائدة ١٩٥: ما هو منطلق الباحث ومقصده من التخریج..... ١٧٩

الفائدة ١٩٦: ما الفرق بين زيادة الثقة والشاذ..... ١٨٠

الفائدة ١٩٧: هل ابن الصلاح خالف قوله بغلق باب الاجتهاد في تصحيح الأحاديث..... ١٨١

## الفوائد الحديثة في علم التخریج

الفائدة ١٩٨: كيف نضبط أسماء الرواة وبلدانهم

ومواليدهم.....١٨٢

الفائدة ١٩٩: علم الحديث ليس مسطرة بالسانتي نمشي

معها.....١٨٣

الفائدة ٢٠٠: هل مراسيل سعيد بن المسيب قواها الشافعي

لأن راويها سعيد.....١٨٤

خاتمة: .....١٨٥

فهرس الموضوعات.....١٨٨